

شهر التحرير

مجلة شهرية

لجنة التحرير

أمين سالى حسونه

ناظر معهد التربية بالجزيرة

سيد احمد خليل

ناظر مدرسة السيدة حنيفة

محمد شفيق الجنيدى

أستاذ بمعهد التربية

محمد عبد الهادى

أستاذ بمعهد التربية

اسماعيل محمود القباني

أستاذ بمعهد التربية

هدية العيد - ذيل الحروف

على بُعد أربع خطوات من الصورة، واعصب عيني الذي عليه الدّور. واطلب منه أن يدور في موقفه ثلاث دورات ثم يسير صوب الصورة ويأصق الذيل في مكانه من جسم الحروف بواسطة دبوس. والفاز من اللاعبين من ينجح في وضع الذيل في مكانه أو أقرب ما يكون إليه.

ملاحظة - يحسن لحفظ الصورة من التلف أن تلتصق بالصنغ على قطعة مساوية لها من الورق المقوى

يُقدّم السّير لقرائه الأعرّاء أطيب التّهانى بعيدي الأفضى ويسألُ المولى تعالى أن يهيّ لهم جميعاً سبيل التوفيق والرشاد

وهذه هدية العيد - لعبة منزلية مسلية يشترك فيها الكبار والصغار على السواء - ثبتت على الحائط صورة الحروف المسكين الذي لا ذيل له. واقطع عدة ذيول (كالمينة في الرسم) اثنا من الورق أو من القماش ثم وزعها على اللاعبين. دعهم يقفون واحداً بعد واحد

إِهَام



لِإِهَامِ فِكْرُهُ ظَرِيفَةٌ . فَقَالَ لِصَدِيقِهِ : « وَلِمَاذَا
لَا أَسَافِرُ بِالْبَرِيدِ ؟ » فَأَعْجِبَ مُرَادٌ بِالْفِكْرَةِ إعْجَابًا
شَدِيدًا . وَقَامَ مِنْ فَوْرِهِ ، فَأَعَدَّ عُلْبَةً مِنْ عُلَبِ
(الْمَلَنِ) الْفَارِغَةِ ، وَتَقَبَّهَا مِنْ الْجَوَانِبِ فِي مَوَاضِعَ

عَدِيدَةٍ ، كَتَى بِصِلَ

الْهَوَاءِ النَّقِيَّ إِلَى

دَاخِلِهَا ، ثُمَّ وَضَعَ

إِهَامًا فِي دَاخِلِهَا ،

وَمَعَهُ خِطَابٌ إِلَى

خَالِهِ بِالْأَفْصَرِ .

وَزَوْدَةٌ بِقِطْعٍ مِنْ

(الشُّكُولَانَةِ)

وَبَعْضِ (الْبَسْكَوِيَّتِ)

وَبِاصْبِغٍ مِنَ الْمَوْرِ ،

وَزَجَاجَةٍ مِنْ زَجَاجَاتِ (الْفَطْرَةِ) مَمْلُوءَةٍ بِالْمَاءِ . وَبَعْدَ

ذَلِكَ أَقْفَلَ مُرَادٌ الْعُلْبَةَ ، وَرَبَطَهَا بِشَرِيطِ مَتْنٍ .

وَكَتَبَ عَلَيْهَا عُنْوَانَ خَالِهِ بِالْأَفْصَرِ . ثُمَّ أَخَذَهَا إِلَى

مَكْتَبِ الْبَرِيدِ ، وَأَرْسَلَهَا طَرْدًا .

وَشَعَرَ إِهَامٌ أَنَّهُ ثَقُلَ إِلَى سَيَّارَةِ تَحَرُّكِهِ بِوَيْ ، ثُمَّ إِلَى

لَمَّا اقْتَرَبَتْ عُمْلَةٌ نِصْفِ السَّنَةِ عَزَمَ سَامِي عَلَى
الِإِشْتِرَاكِ فِي رِحْلَةٍ أَعَدَّتْهَا الْمَدْرَسَةُ لِزِيَارَةِ الْأَفْصَرِ .
وَكَانَ يَتَحَدَّثُ كُلُّ لَيْلَةٍ عَمَّا سَيُشَاهِدُهُ هُنَاكَ مِنْ
آثَارِ بَدِيدَةٍ . فَاشْتَقَّ (رَغِيبٌ) إِهَامًا لِلسَّفَرِ . وَطَلَبَ

مِنْ سَامِي أَنْ يَأْخُذَهُ

مَعَهُ ، وَلَكِنْ سَامِي

رَأَى أَنْ أَخْذَهُ قَدْ

يُسَبِّبُ لَهُ مَتَاعِبَ

كَثِيرَةً . فَأَبَى ، وَلَمْ

يُجِدْ إِيْلَاحَ إِهَامِ .

عِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ

إِهَامٌ يَفْكُرُ فِي

طَرِيقَةٍ تُمْكِنُهُ

مِنْ الْوُصُولِ إِلَى

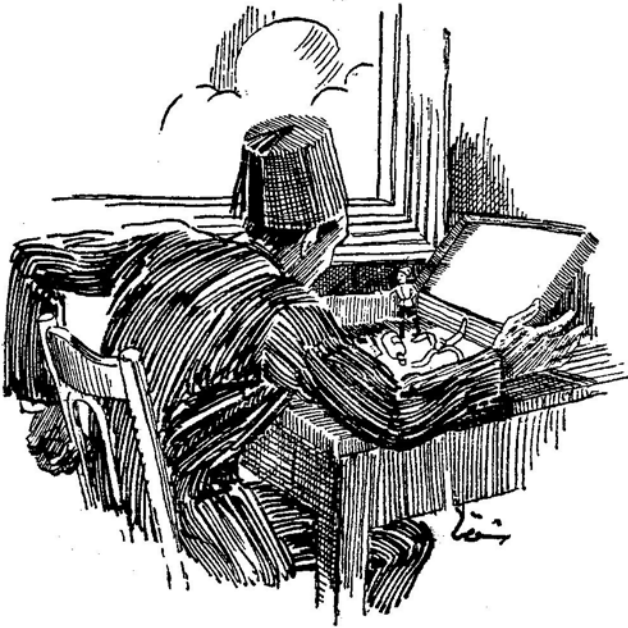
الْأَفْصَرِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلِمَ سَامِي ، حَتَّى إِذَا قَابَلَهُ

فِيهَا كَانَتْ فُجَاءَةً . وَكَانَ لِسَامِي صَدِيقٌ اسْمُهُ مُرَادٌ .

وَكَانَ إِهَامٌ يُعْلِمُ أَنَّ لِمُرَادٍ هَذَا خَالَآ يُقِيمُ فِي الْأَفْصَرِ .

فَذَهَبَ إِلَيْهِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسَاعِدَهُ عَلَى السَّفَرِ

خَفِيَةً . فَأَخَذَا يَتَنَاقَشَانِ فِي الْأَمْرِ . وَأَخِيرًا طَرَأَتْ



قَطَارٍ يَسِيرُ بِسُرْعَةٍ، ثُمَّ يَقِفُ ثُمَّ يَسِيرُ، وَهَكَذَا حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْأَقْصَرِ. فَقِيلَ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ، حَيْثُ حَمَلَهُ السَّائِي، وَسَلَّمَهُ إِلَى خَالِ مُرَادٍ الَّذِي فَتَحَ الْمَلِكَةَ، فَدَهَشَ لِمَرَأَى إِنْهَامٍ. وَلَكِنَّهُ عِنْدَ مَا قَرَأَ خِطَابَ مُرَادٍ سُرَّ كَثِيرًا، وَرَحَّبَ بِإِنْهَامٍ.

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي، يَنْمَا كَانَ سَائِي وَزُمَلَاؤُهُ وَمُدْرَسُهُمْ يَزُورُونَ قَبْرَ تَوْت عَنخِ آمُونِ، وَجَدُوا إِنْهَامًا مَعَ خَالِ مُرَادٍ يَنْتَظِرُهُمْ بِالْقُرْبِ مِنَ التَّابُوتِ. فَكَانَتْ مُقَابَلَتُهُ فُجَاءَةً أَدْخَلَتْ الشُّرُورَ عَلَى الْجَمِيعِ.

الاميرة لؤلؤة والضفدع

كَانَتِ الْأَمِيرَةُ لَوْلُؤَةُ تَعِيشُ عِيشَةً مُنْعَزَلَةً فِي قَصْرِ أَبِيهَا الْمَلِكِ، لِأَنَّ أُمَهَا الْمَلِكَةَ كَانَتْ تَمْتَقِدُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَيْنِ الْبَنَاتِ مَنْ هُنَّ أَهْلُ لِبْدَةِ أَهْلِهَا. وَكَانَ الْمَلِكُ كُلَّمَا أَبْدَى رَغْبَتَهُ فِي أَنْ يُتْرَكَ الْأَمِيرَةُ لِاخْتِيَارِ صَدِيقَاتِهَا مِنْ بَيْنِ فِتْيَاتِ الْبَلَاطِ الْمَلِكِيِّ، اخْتَرَصَتِ الْمَلِكَةُ بِأَنَّ هَؤُلَاءِ الْبَنَاتِ لَسْنَ إِلَّا مِنْ عَامَةِ الشَّعْبِ، وَأَنَّهَا لَا تَرْضَى لِابْنَتِهَا أَنْ تُصَاحِبَ غَيْرَ أُمِيرَاتٍ مِثْلِهَا.

وَكَانَتِ الْأَمِيرَةُ جَمِيلَةً جَدًّا. وَكَانَ شَعْرُهَا الذَّهَبِيُّ يَتَدَلَّى حَتَّى يَبْلُغَ قَدَمَيْهَا. فَلَمَّا بَلَغَتِ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمرِهَا، أَتَى لِحْطَبَتِهَا أَمْرًا كَثِيرُونَ. فَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي قَاعَةِ الْمَرْشِ، وَتَسْتَعْرِضُهُمْ أَمَامَهَا. فَإِذَا انْتَهَوْا نَظَرَتْ إِلَى أُمَمِهَا الْمَلِكَةِ، وَقَالَتْ: «لَا أُرِيدُ أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ مُطْلَقًا. فَهَذَا طَوِيلٌ، وَهَذَا قَصِيرٌ، وَهَذَا شَعْرُهُ أَسْوَدُ،

وَهَذَا شَعْرُهُ أَشْمَتُ، وَهَذَا أَنْفُهُ طَوِيلٌ، وَهَذَا أَنْفُهُ أَفْطَسُ».

فَكَانَتِ الْمَلِكَةُ تَجْزَعُ لِذَلِكَ جَزَعًا شَدِيدًا، وَتَأْمُرُ بِمَرْضِ فَرِيقٍ آخَرَ مِنَ الْأَمْرَاءِ عَلَيْهَا. وَلَكِنَّ الْأَمِيرَةَ فِي الْمَرَّةِ التَّالِيَةِ كَانَتْ تَقُولُ لِأُمَمِهَا: «إِنَّهُمْ جَمِيعًا ظُرْفَاءُ. إِنَّهُمْ يُعْجِبُونَنِي جَمِيعًا. فَلَسْتُ أَذْرى مَنْ أَفْضَلُ مِنْهُمْ. وَلَا أَظُنُّ أَنَّ فِي الْإِمْكَانِ أَنْ أَتَزَوَّجَهُمْ. جُمْلَةً وَاحِدَةً!!». وَهَكَذَا مَضَتْ الْأَيَّامُ وَلَمْ تَهْتَدِ الْأَمِيرَةُ إِلَى الزَّوْجِ الَّذِي تَأْنَسُ بِهِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ يَنْمَا كَانَتِ الْأَمِيرَةُ تُطْعِمُ الْبَيْعَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ فِي وَسْطِ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ، سَقَطَ فِي الْمَاءِ خَاتَمُهَا الْمَاسِيُّ الثَّمِينُ، فَفَزَعَتْ لِفَقْدِهِ أَشَدَّ الْفَزَعِ. وَلَكِنَّهَا لَمْ تَلْبَثْ أَنْ رَأَتْ ضِفْدَعًا كَبِيرًا قَفَزَ مِنَ الْمَاءِ، وَأَتَى بِالْخَاتَمِ تَحْتَ قَدَمَيْهَا. فَصَاحَتِ الْأَمِيرَةُ مِنْ

شِدَّةِ الْفَرَجِ : « شَكَرًا لَكَ ، أَيُّهَا الضَّفْدَعُ الْجَمِيلُ » .
ثُمَّ رَفَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَقَبَّلَتْهُ .

وَلَمْ تَكْذِبِ الْأَمِيرَةُ
تَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى بَدَأَ
تَغْيِيرُ غَرِيبٍ فِي شَكْلِ
الضَّفْدَعِ . فَقَدْ انْتَفَخَ ،
وَانْتَفَخَ ، وَطَالَتْ أَذْنَاهُ
وَتَكَوَّنَ لَهُ ذَيْلٌ
قَصِيرٌ سَمِيكٌ .



نصاحت الأميرة من شدة الفرج : « شكرًا لك أيها الضفدع الجميل »

إِلَى شَيْءٍ آخَرَ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ . وَطَلَّ هَكَذَا أُسْبُوعًا
كَامِلًا . وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ التَّالِي ، حِينَمَا قَبَّلَتْهُ قَبْلَةً
الصَّبَاحَ ، تَحَوَّلَ إِلَى كَلْبٍ جَمِيلٍ . فَسَرَّتِ الْأَمِيرَةُ
بِذَلِكَ التَّحَوُّلِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ الْكِلَابَ أَكْثَرَ
مِمَّا تُحِبُّ الْقِطَاطَ . ثُمَّ قَالَتْ فِي نَفْسِهَا : « مَاذَا عَسَاءُ
يَصِيرُ بَعْدَ ذَلِكَ

وَإِكْتَسَى جِسْمُهُ بَوِيرَ أَمْلَسٍ جَمِيلٍ . ثُمَّ انْتَهَى الْأَمْرُ
أَنْ صَارَ أَرْبَا .

يَأْتُرَى . إِنِّي لَا أَكْرَهُ
أَنْ أَرَاهُ يَمُودُ ضِفْدَعًا
تَارَةً أُخْرَى . »



وفي لحظة واحدة كان الأرب قد تحول الى قط كبير

ذَهَبَتْ الْأَمِيرَةُ أَشَدَّ الدَّهَشِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ دَهَشُهَا
إِلَى فَرَجٍ وَاعْظِئَانٍ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ الْأَرْبَابَ ،
وَتُعْمَى بِرَبِيبَتِهَا . فَأَفْرَدَتْ لَهُ حَظِيرَةً خَاصَةً فِي الْحَدِيقَةِ
وَوَضَعَتْ حَوْلَ رَقَبَتِهِ
رِبَاطًا أَحْمَرَ جَمِيلًا .

وَفِي صَبَاحٍ أَحَدٍ
الْأَيَّامِ ، وَكَانَ قَدْ
مَضَى عَلَى حَادِثِ الْخَلَاءَمِ
أُسْبُوعٌ كَامِلٌ ، دَهَبَتْ

وَفِي نِهَايَةِ الْأُسْبُوعِ
التَّالِي كَانَتْ الْفُجَاءَةُ

قَاسِيَةً شَدِيدَةً الْوُفْعِ حَقًّا . فَلَمْ تَكْذِبِ الْأَمِيرَةُ تَقْبُلُ
الْكَلْبَ ، حَتَّى أَخَذَ يَنْمُو ، وَيَنْمُو ، وَيَنْمُو . ثُمَّ انْدَفَعَ

وَعِنْدَ مَا فَتَحَتْ لَهُ
بَابَ الْحَظِيرَةِ ، خَرَجَ يَقْفِزُ فِي فَرَجٍ وَغِنَطَةٍ ، وَيَنْظُرُ

يَهْبِقُ بِصَوْتٍ عَالٍ ، وَيَجْرِي فِي الْحَدِيقَةِ . فَقَدْ تَحَوَّلَ
الْكَلْبُ الْعَزِيزُ إِلَى حِمَارٍ !!

صَاحَتِ الْأَمِيرَةُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحُزَنِ وَخَيْبَةِ الْأَمَلِ ،
قَائِلَةً : « كُنْ أَى شَيْءٍ إِلَّا هَذَا !! إِنْ لَمْ أَكُنْ أَتَوَقَّعُ
ذَلِكَ مُطْلَقًا !! سَأَكْثُرُ مِنْ تَقْيِيلِكَ ، لَمَّا لَمْ تَحَوَّلْ فِي
الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ إِلَى شَيْءٍ أَجْمَلَ مِنْ هَذَا !! » وَقَدْ تَحَقَّقَ
أَمْلُهَا ، إِذْ تَحَوَّلَ الْحِمَارُ إِلَى حِصَانٍ عَرَبِيٍّ أَصِيلٍ .

وَمَضَى أُسْبُوعٌ ، ثُمَّ لَمْ تَكْدِرِ الْأَمِيرَةُ تَقْبِيلُ حِصَانِهَا
حَتَّى تَحَوَّلَ إِلَى خَلْقٍ جَدِيدٍ ، إِذْ انْقَلَبَ الْحِصَانُ إِلَى
إِنْسَانٍ مُتَعَدِّلٍ الْقَامَةِ جَمِيلِ الْمُحْيَا . وَتَقَدَّمَ إِلَى الْأَمِيرَةِ
يَشْكُرُهَا ، وَيَقْصُصُ عَلَيْهَا قِصَّتَهُ . لَقَدْ كَانَ وَاقِعًا تَحْتَ
تَأْثِيرِ سِحْرِ خَيْبَتِ دَبْرِهِ عَمَّا لِيَقْتَصِبَ مِنْهُ عَرْشَ أَبِيهِ .
وَالآنَ وَقَدْ زَالَ أَثَرُ السِّحْرِ بِفَضْلِ قِبَلَاتِ الْأَمِيرَةِ ،
فَسَيَكُونُ الْعَرْشُ لَهُ لَا عَاِلَهُ .

ثُمَّ عَرَضَ عَلَى الْأَمِيرَةِ « لَوْلَاةٌ » ، أَنْ تَكُونَ
زَوْجًا لَهُ . فَلَمْ يَسْمَعْ غَيْرَ الرَّضَاءِ . إِنْ أَلَّتِي قِبَلَتَهُ صِفْدَعًا



ثم عرض على الاميرة أن تكون زوجا له

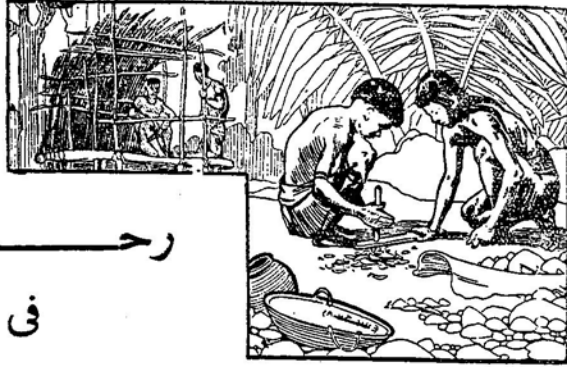
وَأَزْنَبًا وَقِطًا وَكَلْبًا وَحِصَانًا لَتُرَحَّبُ بِهِ الْيَوْمَ زَوْجًا ،
بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ إِنْسَانًا كَامِلًا وَارِثًا لِعَرْشِ أَبِيهِ .

أودعوا متوفراتكم في

صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش إلى خمسمائة جنيه

جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير تضمن الحكومة رد الودائع



رحلات أنور

في بورنيو

- ١٣ -

وَسَأَلَ أَنْوَرُ : « أَيْنَ نَحْنُ ؟ »

فَأَجَابَهُ الشُّمْبَانْزِيُّ : « نَحْنُ فِي

جَزِيرَةِ بُورْنِيُو . »

وَفَتَحَ أَنْوَرُ عَيْنَيْهِ ، فَوَجَدَ نَفْسَهُ

عَلَى قِمَّةِ شَجَرَةٍ ، مُطْلَأًا عَلَى غَايَةِ كَشِيفَةٍ

مُظْلِمَةٍ . عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرَى

إِلَى مَدَى بَعِيدٍ . فَقَدْ كَانَتِ الْأَغْصَانُ

الْعُلْيَا لِلْأَشْجَارِ مُتَقَارِبًا بَعْضُهَا مِنْ

بَعْضٍ . حَتَّى كَانَتْهَا سَقْفٌ يَحْجُبُ

أَشِعَّةَ الشَّمْسِ عَنِ الْأَرْضِ . وَكَانَ

كُلُّ شَيْءٍ مُبْتَلَأً ، لِأَنَّ الْمَطَرَ يَسْقُطُ

هُنَاكَ كُلَّ يَوْمٍ تَقْرِيْبًا . وَكَانَ الْجَوُّ

حَارًّا ، وَالْهَوَاءُ كَرِيهَ الرَّائِحَةِ . وَعَلَى

أَعَالِي الْأَشْجَارِ كَثِيرٌ مِنَ الطُّيُورِ

وَالْقِرَاشِ وَالْقِرْدَةِ وَالْأَزْهَارِ .



الشُّمْبَانْزِيُّ

إِنَّهُ لَبَدِيعٌ أَنَّهُ أَكُونُ فِي وَطَنِي فِي الْغَايَةِ ، حَيْثُ أَسْمَعُ

حَدِيثَ الْقِرْدَةِ ، وَحَيْثُ أُرْتَجِحُ

عَلَى الْأَغْصَانِ ! وَفِي بَعْضِ الْأَمَاكِنِ

تَتَصَلُّ أَغْصَانُ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ لِمَسَافَاتٍ

بَعِيدَةٍ ، فَاسْتَطِيعُ السَّيْرَ عَلَيْهَا أَيَّامًا

مِنْ غَيْرِ أَنْ أَنْزَلَ إِلَى الْأَرْضِ ! وَمَعَ

ذَلِكَ فَلِي يَتُّ أَصْنَعُهُ مِنْ أَغْصَانِ

الْأَشْجَارِ أَصْفَرُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَكَلَّمَا

جَفَّتْ أَوْرَاقُهَا ، وَأَخَذَتِ تَسْقُطُ بَنِيَتْ

يَتًّا آخَرَ . وَقَدْ كَانَ لِأَيِّي ، فِي وَقْتِ

مِنْ الْأَوْقَاتِ ، نِسْعَةٌ مِنْ تِلْكَ الْبُيُوتِ

فِي بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ . »

وَيَيْنَمَا هُمَا يَتَحَدَّثَانِ ، انْتَزَعَ

الشُّمْبَانْزِيُّ جَرِيدَةً مِنْ نَخْلَةٍ ، وَأَخَذَ

يَأْكُلُ مِنْ طَرَفِهَا الْطَّرِيقِ . وَقَدْ مَ

قِطْعَةً مِنْهَا لِأَنْوَرِ ، قَالَا : « مَا أَخْلَى

وَصَاحَ الشُّمْبَانْزِيُّ : « مَا أَشَدَّ سُرُورِي لِعَوْدَتِي ! الْعَوْدَةِ إِلَى تَنَاوُلِ طَعَامٍ جَيِّدٍ ! »

فَصَاحَ أَنْوَرُ مَذْهُوشًا : « طَعَامٌ جَيِّدٌ !! أَلَمْ يَكُنْ
يُقَدِّمُ إِلَيْكَ أَجْوَدَ الْأَطْعِمَةِ وَأَحْسَنَهَا فِي السَّفِينَةِ ؟ »
فَلَجَّابَ الشُّبَّانِزَى : « أَجْوَدُ الْأَطْعِمَةِ وَأَحْسَنَهَا لَكَ !
أَمَّا أَنَا فَلَا أَحِبُّ الْبَيْضَ ، وَلَا اللَّحْمَ ، وَلَا السَّمَكَ الَّذِي
تُخْرِجُونَهُ مِنْ عُلْبِ الصَّفِيحِ !! هِنَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعِيشَ
عَلَى الْفَاكِهَةِ ، وَيَيْضَ الطُّيُورِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ ، وَالْمَوْزِ

الْبَرِّيِّ ، وَغُصُونِ
الأشجارِ الصَّغِيرَةِ . إِنِّي
أُذْخِي إِنْسَانَ الْغَابَةِ .
وَفِيهَا فَقَطْ أَحْسَ أُنِّي
حَقِيقَةً فِي وَطَنِي . .
وَلَمْ يَكُنْ أَنْوَرُ
يُشَارِكُ الشُّبَّانِزَى فِي
سُرُورِهِ . فَقَدْ كَانَتْ
الشَّمْسُ شَدِيدَةً
الْحَرَارَةِ ، وَالْهَوَاءُ شَدِيدَ
الرَّطَوِيَةِ . وَكَانَ النَّمْلُ
يَقْرُصُهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ،



كوخ من اكواخ بورنيو

مَمْلُوءَةٌ بِالْأَغْصَانِ النَّالِفَةِ الَّتِي يَتَعَثَّرُ فِيهَا السَّائِرُ ، وَالنَّبَاتَاتِ
السَّائِكَةِ ، الَّتِي قَدْ تَدَخَّلُ أَشْوَاحُهَا فِي الْجِسْمِ ، أَوْ تُزَقِّقُ
الْمَلَابِسَ ، وَالْقَصَبِ (الْغَابِ) الْهِنْدِيِّ الَّذِي يَنْثَوِي
بِمَضِ الْأَمَّا كُنْ كَثِيفًا ، فَلَا يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ الْمُرُودُ
فِيهِ . وَقَدْ وَدَّ أَنْوَرُ لَوْ أَنَّ مَعَهُ فَأْسًا يَقْطَعُ بِهِ ابْنِضَ
النباتات التي كانت تَمْتَرِضُ سَبِيلَهُ .

وَبَعْدَ أَنْ سَارَا
قَلِيلًا ، وَصَلَا إِلَى كُوخٍ
مِنْ أَكْوَاجِ سُكَّانِ
تِلْكَ الْأَقَالِيمِ ، وَكَانَ
مَكشُوفًا مِنْ ثَلَاثِ
جِهَاتٍ ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى
أَنَّهُ سَقْفٌ مَائِلٌ مُقَامٌ
عَلَى عِصِيٍّ ، وَكَانَ
السَّقْفُ مِنْ سَقَفِ
النَّخْلِ ، فَإِذَا سَقَطَ
الْمَطَرُ تَسَرَّبَ الْمَاءُ مِنْ
خِلَالِهِ . وَلَمْ يَكُنْ

أَحَدٌ بِالْكُوخِ ، فَدَخَلَ أَنْوَرُ لِيَلْقَى نَظْرَةً عَلَى الْأَشْيَاءِ
الْمُبَعَثَةِ عَلَى أَرْضِهِ الْمُبْتَلَةِ . فَرَأَى بَعْضَ أَزْوَاجِ
حَدِيدِيَّةٍ ، أَمَّا مَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ مَلَاعِقَ وَصَنَادِقَ
وَصِحَافٍ وَأَطْبَاقٍ ، فَكَانَتْ جَمِيعُهَا مِنَ الْخَشَبِ .

وَجَلَسَ عَلَى حَصِيرٍ مِنَ الْخَبَرِ زَانٍ لِشَاهِدٍ مَا حَوْلَهُ . وَبَعْدَ

وَقَدْ صَرَخَ مَرَّةً ، عِنْدَمَا قَرَصَتْهُ غَزَلَةٌ ، وَقَفَزَ قَفْزَةً
كَادَتْ تَسْقِطُهُ مِنْ فَوْقِ الْأَغْصَانِ . فَضَحِكَ الشُّبَّانِزَى
مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : « إِنَّ قِيَمَ الْأَشْجَارِ لَا تَصْلُحُ لَكَ !!
فَلْتَنْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ ! »

وَلَمْ يَكُنْ مِنَ السَّهْلِ السَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ

دَقِيقَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ مَعَ أَنْوَرُ أَصَوَاتَا، وَرَأَى صَدِيقَهُ
الشَّيْبَانِزِيَّ يَنْطَلِقُ هَارِبًا، وَيَعْدُو عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
وَمَا لَبِثَ أَنْ تَسَاقَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ. وَاقْتَرَبَتْ
الْأَصْوَاتُ، وَرَأَى أَنْوَرُ أَنْاسًا شَمَرَ اللَّوْنِ جَدًّا، يَلْبَسُونَ
قِطْعًا مِنَ النَّسِيجِ التَّخَذِ مِنْ قُشُورِ الْأَشْجَارِ، يَشْدُونَهَا

حَوْلَ جُسُودِهِمْ،
وَيُرِيضُونَ أَرْسَاعَهُمْ
وَسِقَائَهُمْ بِمَقُودٍ مِنْ
الْخَرْزِ.

وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى
حَيْثُ يَجْلِسُ أَنْوَرُ،
نَهَضَ يَسْتَقْبِلُهُمْ قَائِلًا:
«أَسَعِدْتُمْ صَبَاحًا، وَكَانَ
يَشْمُرُ بِالْخَوْفِ مِنْ
هَؤُلَاءِ النَّاسِ الْأَقْوِيَاءِ،
الَّذِينَ تَبْدُو عَلَيْهِمْ



وسدد الرجل صوب الشبانزي أنبوية مجوفة من الخشب وفتح من غلاما سها

وَأَخَذَ كُلُّ مَنَّهُمْ جُزْءًا مِنْهُ، وَتَرَكَوا الْبَاقِيَّ لِمَنْ عَسَى
أَنْ يَحْضُرَ مِنَ الْجِيرَانِ لِأَخَذِ نَصِيبِهِ. ثُمَّ تَقَدَّمَتِ امْرَأَةٌ
نَحْوَ أَنْوَرٍ، وَخَاطَبَتْهُ قَائِلَةً: «إِنَّكَ شَيْءٌ غَرِيبٌ مُضْحِكٌ!
فَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟»

فَأَجَابَ أَنْوَرُ: «مِنْ سَفِينَةٍ مَعَ الشَّيْبَانِزِيِّ.»

وَهُنَا لَمَحَ أَحَدُ
الرِّجَالِ الشَّيْبَانِزِيِّ
فَرَفَعَ قِصَمَ الْأَشْجَارِ،
فَسَدَّدَ صَوْبَهُ أَنْبُوبَةً
مُجَوَّفَةً مِنَ الْخَشَبِ،
يَبْلُغُ طُولُهَا نَحْوَ مِثْرٍ
وَنِصْفٍ، ثُمَّ وَضَعَ أَحَدَ
طَرَفَيْهَا فِي فَمِهِ، وَنَفَخَ
مِنْ خِلَالِهَا سَهْمًا صَغِيرًا
خَفِيفًا مَسْمُومًا.
وَلَكِنَّ الشَّيْبَانِزِيَّ

كَانَ أَسْرَعَ مِنَ الرَّجُلِ، فَقَفَزَ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى، وَأَخَذَ
يُسْرِعُ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ، حَتَّى اخْتَفَى.
فَخَاطَبَهُمْ أَنْوَرُ، قَائِلًا: «يُظْهَرُ أَنَّكُمْ صَيَّادُونَ،
فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: «نَعَمْ وَنَحْنُ نَمِيشُ فِي هَذِهِ الْغَابَةِ.
وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَمِيشَ أَكْثَرُ مِنْ عِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ مِثْرًا
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَنَحْنُ نَنْقُلُ عَلَى الدَّوَامِ، لِلْبَحْثِ عَنْ

أَمَارَاتِ الْكَأَبَةِ، وَيَحْمِلُونَ بِأَيْدِيهِمْ قُتُوسًا ذَاتَ
أَسَاحَةٍ طَوِيلَةٍ غَيْرِ عَرِيضَةٍ، وَسَكَكَيْنِ صَغِيرَةٍ وَسُيُوفًا
طَوِيلَةً، وَسِهَامًا، وَقِطْعًا طَوِيلَةً مِنَ (الْغَابِ). عَلَى أَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَخَشَّى شَيْئًا، لِأَنَّ سُكَّانَ الْغَابَاتِ
هَؤُلَاءِ أَنْاسٌ وَادِعُونَ، لَا يَمِيلُونَ إِلَى الْاعْتِدَاءِ عَلَى أَحَدٍ.
وَرَأَى أَحَدَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ حَيوانًا كَانَ قَدْ صَادَهُ

الطعام ولا نزرع شيئاً ، ولكننا نجتمع الفاكهة البرية ،
ونأكل كل أى حيوان نضطأده . ولا نستعين فى صيدنا
بالكلاب ، فإننا ماهرة جداً فى الصيد بهذه الأنايب
التي تنفخ من خلالها السهام . وأما الأفواس فلا تصلح
هنا ، لأن الغابة كثيفة جداً .

قال أنور : « ولكن كيف تحصلون على الأواني
الحديدية والفئوس والسكاكين ، وهى لا تنمو فى
الغابة ؟ »

فأجابه الرجل : « نشترها من قوم آخرين
يصنعونها ، وهم يعيشون فى ناحية أخرى من الغابة .
وإذا شئت رافقتك إليهم لترأهم . »

قال أنور : « كلا ! شكرًا ! فليس عندى وقت . وقد
تركْتُ إليك بمفرده على السفينة ، وهو ينتظرنى .
فسأل الرجل : « أياك ؟ ما أياك ؟ »

فأجاب أنور : « إنه نوع من الثيران ، ويسمى

التور الخواز ، لكثرة ما يحدثه من الضوضاء . وله شعر
طويل يتدلى على جانبيه ، حتى يصل إلى الأرض .
وسأعود به إلى وطنه . »

وعاد أنور إلى السفينة ، حيث قابل أياك ، فقال
له : « والآن ! أنت آخر الحيوانات اوبعائى لا أعرف
الطريق ، فعليك أن تقود السفينة . »

فقال أياك : « هنا المشكلة ! ! فلا أنا ، ولا أنت
نستطيع الذهاب إلى وطني بالسفينة ، لأن بلادى وغرة
المسالك ، وبعيدة جداً عن البحر : فأننا أعيش على
« سقف » العالم . وإلى الآن لم يرب بلادى ولدت أجنبي
قط . ولكن على كل حال اذهب ، وتم حتى أناديك . »
وحياً أنور صديقه الأخير ، وذهب إلى مخدعه ،
حيث استغرق فى النوم . ولم يستيقظ إلا عند ما صاح
أياك : « لقد وصلنا ! ! »



مطبعة مصر

شركة مساهمة مصرية - من مؤسسات بنك مصر

٤٠ شارع نوبار باشا (سابقاً شارع الدواوين)

استعدادات مطبعة مصر للطباعة بأنواعها قل أن تتوافر فى مطبعة واحدة

البحث عن الكـ

عَلَى نَفْسِهِ فَقَطَّ . وللقسم الفائز الكـ وحفلة شاي
في منزلي .

وهنا زاد نشاط الفرقة عند سماع حفلة الشاي .
وتسلم رؤساء الأقسام التعليمات . وكنت أحد أفراد
« النطا » . وكان رئيس فسي حائزاً لشارة الكشف
الأزرق ومساعدته للرقى وأربعة من أفراد القسم لشارات
الحديث . أما أنا وزميل آخر فلم نكن قد أقمنا
اليمين بعد .

فتح كل منا ورقة التعليمات ، فإذا بها خطوط
وعلامات ، لا عهد لي بها من قبل . تأملتها كثيراً ،
ولكنني لم أستطع أن أفهم منها شيئاً . فلبت الورقة بين
يدي عدة مرات على أرى في ركن من أركانها شيئاً
أستريح به ، ولكنني عبثاً حاولت . وأخيراً ، وبعد
جهد جهيد أمكنني أن أستنتج من التوقيع الذي
في ذيل الرسالة أن ^أ معناها نقطة (—) و ^ب معناها
شرطة (—) . فهل تستطيع الآن أن تساعدني
على قراءة الرسالة مستعيناً بالجدول الآتي (المورس) ؟

كَانَ مُحَدِّدًا لِاجْتِمَاعِ الْفِرْقَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ السَّاعَةَ
الرَّابِعَةَ . وَقَدْ دَهَشْنَا جَمِيعًا لِتَخَلُّفِ رَئِيسِ فِرْقَتِنَا مُرَادٍ
عَنِ الْحُضُورِ . وَحَاقَتِ التَّفَاتَةُ مِنْ أَحَدِنَا ، فَشَاهَدَ عَلَى
الْمُنْصَدَةِ خُطَابًا بِاسْمِ مُعَلِّمِ الْفِرْقَةِ جَاءَ فِيهِ :

« سَيِّدِي مُعَلِّمُ الْفِرْقَةِ :

هذه ، ولا شك ، فُجَاءَةٌ . لقد خَبَّاتُ كَزًّا عَمِيئًا
فِي مَكَانٍ أَمِينٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ عَلَى أَيِّ قِسْمٍ مِنْ
أَقْسَامِكُمْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ ، إِذَا اتَّبَعَ بِدَقَّةٍ التَّعْلِيمَاتِ
الْمُرَفَقَةَ بِهَذَا الْخُطَابِ . أَتَمْنَى لَكُمْ جَمِيعًا السُّرُورَ
وَالنَّجَاحَ . »
مراد عصفور
رئيس الفرقة

مُعَلِّمُ الْفِرْقَةِ : « مَاذَا تَرَوْنَ فِي ذَلِكَ ؟ »
رئيسُ الذُّسُورِ : « نَحْنُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِتَنْفِيزِ
أَوْامِرِكُمْ . »

مُعَلِّمُ الْفِرْقَةِ : « حَسَنًا . إِيَّاخُذْ ، إِذَنْ ، رَئِيسُ كُلِّ
قِسْمٍ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ التَّعْلِيمَاتِ فَيُوزَعُهَا عَلَى أَفْرَادِ قِسْمِهِ .
وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَأَكَّدَ أَنْ كُلَّ فَرْدٍ يَسْمَلُ بِفَرْدِهِ ، مُعْتَمِدًا

تاجر البندقية

وَخَشِيًّا، وَكَنتَ تَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَالْآنَ تَأْتِي إِلَيَّ لِتَطْلُبَ مِنِّي مَالًا؟، فَأَجَابَهُ أَنْطُونِيُو: «نَعَمْ، هَكَذَا دَعَوْتُكَ، وَهَكَذَا أَذْعُوكَ دَائِمًا. فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُقْرِضَنِي الْمَالَ فَأَقْرِضْنِي إِيَّاهُ عَلَى أَنَّيْ عَدْوُكَ لِاصْدِيقٍ، كَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ فِي مُقَاصَاتِي إِذَا لَمْ أَرُدَّهُ إِلَيْكَ». فَقَالَ شِيلُوكَ: «مَهْلًا أَيُّهَا السَّيِّدُ، وَلَا تَكُنْ غَضُوبًا إِلَى هَذَا الْحَدِّ. سَأَسْأَلُ كُلَّ إِهَائَاتِكَ لِي، وَسَنْصَبِحُ مُنْذُ السَّاعَةِ صَدِيقَيْنِ، وَسَأَقْرِضُكَ الْمَالَ الَّذِي تُرِيدُهُ مِنْ دُونِ أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْهِ رِجْحًا». فَدَهَشَ أَنْطُونِيُو أَشَدَّ الدَّهْشِ. وَاسْتَمَرَ الْمُرَآيَ فِي حَدِيثِهِ، وَقَالَ مَازَحًا: «كُلُّ مَا أَرْجُوهُ أَنْ تَكْتُبَ لِي صَكًّا يُخَوِّلُنِي الْحَقَّ فِي أَنْ أَقْطَعَ مِنْ جَسَدِكَ رِطْلًا مِنَ اللَّحْمِ إِذَا مَضَتْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَلَمْ تَفِ بِهِ». فَقَالَ أَنْطُونِيُو عَلَى الْقَوْرِ: «حَسَنٌ، سَأَفْعَلُ، وَإِنَّكَ حَقًّا لَطِيبُ الْقَلْبِ». وَأَرَادَ بَسَانِيُو، الَّذِي اقْتَرَضَ الْمَالَ مِنْ أَجْلِهِ، أَنْ يَحُولَ دُونَ كِتَابَةِ هَذَا الصَّكِّ الْغَرِيبِ. وَلَكِنْ أَنْطُونِيُو أَصَرَ عَلَى تَوْقِيمِهِ، وَطَمَأَنَ صَدِيقُهُ بِقَوْلِهِ: «إِنْ سَفِنِي سَتَعُودُ قَرِيبًا مُحْمَلَةً بِمَا يُوَارِي هَذَا الْمَبْلَغَ أُنْعَامًا مُضَاعَفَةً». وَسَافَرَ بَسَانِيُو إِلَى عُرُوسِهِ الْجَمِيلَةِ «بُورُشِيَا». وَذَاتَ يَوْمٍ، يَتَنَمَّا كَانَ يَتَحَدَّثُ هُوَ وَعَرُوسُهُ إِذْ جَاءَهُ رَسُولٌ مِنْ صَدِيقِهِ أَنْطُونِيُو بِخُطَابٍ يَقُولُ فِيهِ:

كَانَ فِي مَدِينَةِ الْبَنْدُقِيَّةِ مُرَآبٌ جَشَعٌ يُدْعَى «شِيلُوكَ»، قَدْ جَمَعَ ثَرْوَةً طَائِلَةً مِنْ إِقْرَاضِ النَّاسِ بِالرِّبَا الْفَاحِشِ. وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تَاجِرٌ طِيبُ الْقَلْبِ، كَثِيرُ الْمَطْفِ عَلَى النَّاسِ اسْمُهُ «أَنْطُونِيُو». فَكَانَ يُعْطِي مِنْ مَالِهِ ذَوِي الْحَاجَاتِ مِنْ دُونِ أَنْ يَسْأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ رِجْحًا. وَكَانَ لِهَذَا مَوْضِعَ إِجْلَالٍ الْجَمِيعِ وَتَحَبُّبِهِمْ، إِلَّا شِيلُوكَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحْنَقُ عَلَيْهِ حَقًّا شَدِيدًا، لِاعْتِقَادِهِ أَنَّهُ يُمَاكِسُهُ فِي رِزْقِهِ، وَيَعْمَلُ عَلَى إِيْمَادِ النَّاسِ عَنْهُ بِمُسَاعَدَتِهِ إِيَّاهُمْ.

وَحَصَلَ مَرَّةً أَنْ جَاءَ «أَنْطُونِيُو» صَدِيقٌ لَهُ يُدْعَى «بَسَانِيُو»، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْرِضَهُ مَالًا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مُقَدِّمٌ عَلَى زَوَاجِ فَتَاةٍ مُوسِرَةٍ. فَبَرَّ أَنْ أَنْطُونِيُو لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَالٌ يُعْطِيهِ صَدِيقُهُ. وَكَانَ فِي انْتِظَارِ سَفِينٍ قَادِمَةٍ إِلَيْهِ مُحْمَلَةً بِالْبَضَائِعِ النَّفِيسَةِ. فَخَطَرَ لَهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شِيلُوكَ، فَيَقْتَرِضَ مِنْهُ الْمَالَ الَّذِي طَلَبَهُ صَدِيقُهُ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْبَضَائِعُ الْمُنْتَظَرَةُ صَامِنَةً لَهُ.

ذَهَبَ أَنْطُونِيُو وَصَدِيقُهُ لِمُقَابَلَةِ شِيلُوكَ. وَعَرَضَا عَلَيْهِ الْأَمْرَ. فَسَرَّ فِي نَفْسِهِ سُرورًا عَظِيمًا، لِأَنَّ الظُّرُوفَ قَدْ أَتَاكَتْ لَهُ أَنْ يَتَشَفَّى مِنْ غِيظِهِ بِالتَّنْكِيلِ بِرِجْئِهِ. فَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ كُنْتُ تَدْعُونِي مِنْ قَبْلُ لِمَا وَكَلْبًا

« فَقَدْتُ جَمِيعَ سَفْنِي ، وَحَانَ مَوْعِدُ تَنْفِيزِ الْإِتِّفَاقِ ،
وَسَيَّبَتْهُي الْأَمْرُ بِمَوْتِي حَتْمًا . فَأَرِيدُ أَنْ أَرَكَ . »



بسانيو يقرأ رسالة صديقه

وَلَمَّا سَمِعَتْ بُورْشِيَا
الْقِصَّةَ ، وَأَذْرَكَتْ مَبْلَغَ
التَّضَحِّيَةِ الَّتِي قَدَّمَهَا
أَنْطُونِيو لِزَوْجِهَا ، زَوَّدَتْهُ
بِالْمَالِ الْكَثِيرِ . فَانْطَلَقَ
بِهِ إِلَى الْبُنْدُوقِيَّةِ . فَإِذَا
بِصَدِيقِهِ رَهِينُ السَّجْنِ ،

يَنْتَظِرُ الدَّعْوَى الَّتِي رَفَعَهَا شَيْلُوكُ عَلَيْهِ . فَذَهَبَ
مُسْرِعًا إِلَى شَيْلُوكُ يَعْزِضُ عَلَيْهِ الْمَالَ . وَلَكِنَّ شَيْلُوكُ
أَبَى إِلَّا أَنْ يُنْفَذَ مَا كَتَبَ فِي الصَّكِّ ، وَإِلَّا أَنْ يَقْطَعَ
رِطْلًا مِنْ لَحْمِ أَنْطُونِيو ، لِأَنَّ مَوْعِدَ الْوَفَاءِ الَّذِي كَانَ
مُتَّفَقًا عَلَيْهِ قَدْ انْقَضَى .

وَكَانَتْ بُورْشِيَا قَدْ أَوْجَسَتْ خِيفَةً عَلَى حَيَاةِ
أَنْطُونِيو . فَأَرْسَلَتْ إِلَى قَرِيبٍ لَهَا يَسْتَعْلِمُ بِالْمَجَامَةِ ،
تَسْأَلُهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا بِرَدَاءٍ مِنْ أَزْوَاجَةِ الْحَامِيَيْنِ . ثُمَّ
ارْتَدَّتْ بُورْشِيَا مَلَابِسَ الرِّجَالِ ، وَلَحِقَتْ بِزَوْجِهَا فِي
الْبُنْدُوقِيَّةِ . فَوَصَلَتْ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ قَدْ حُدِّدَ
لِنَظَرِ الدَّعْوَى . وَدَخَلَتْ سَاحَةَ الْقَضَاءِ ، فَأَمَّ يَعْزِفُهَا
أَحَدُ حَتَّى زَوْجِهَا . ثُمَّ تَقَدَّمَتْ مِنَ الْقَاضِي ، وَهِيَ
تَرْتَدِي رَدَاءَ الْمُحَامِيَيْنِ . وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِالِدَّفَاعِ
عَنِ الْمَتَمِّمِ . فَقَبِلَ الْقَاضِي ذَلِكَ ، وَهُوَ يَعْجَبُ ، وَيَقُولُ

فِي نَفْسِهِ : « كَيْفَ يَسْتَطِيعُ حُكَّامُ نَاشِي كَهَذَا أَنْ يُدَافِعَ
عَنْ مُتَمِّمٍ فِي قَضِيَّةٍ خَطِيرَةٍ كَهَذِهِ ؟ » أَذَارَتْ بُورْشِيَا
عَيْنَيْهَا فِي الْقَاعَةِ ، فَرَأَتْ شَيْلُوكَ وَاقِفًا ، وَالنَّعْلَ يَمْلَأُ
صَدْرَهُ . وَرَأَتْ زَوْجَهَا وَاقِفًا بِجُودَارِ صَدِيقِهِ ، وَقَدْ
أَخَذَ مِنْهُ الْفَرْعُ كُلَّ مَا خَذَ . ثُمَّ بَدَأَتْ كَلَامَهَا بِمُخَاطَبَةِ
شَيْلُوكُ ، قَائِلَةً : « صَحِيحٌ إِنْ الْإِتِّفَاقَ يُنْطَبِكُ الْخَطُّ فِيمَا
تُرِيدُ . وَلَا بُدَّ أَنْ يُنْفَذَ الْقَضَاءُ ! » ثُمَّ التَفَتَتْ إِلَى
أَنْطُونِيو ، وَقَالَتْ : « هَيَّا اكْشِفْ صَدْرَكَ ، وَاسْتَعِدَّ
لِلْمَوْتِ ! » فَدَهَشَ الْحَاضِرُونَ أَشَدَّ الدَّهَشِ مِنْ هَذَا
الدَّفَاعِ الْعَرِيبِ . وَتَهَلَّلَ وَجْهُ شَيْلُوكُ . وَأَخَذَ يُحَدِّثُ سَكِينًا
طَوِيلًا اسْتِمْدَادًا لِلْقَضَاءِ عَلَى غَرِيبِهِ . وَصَاحَ يَقُولُ :

« أَسْرِعُوا وَانْطِقُوا
بِالْحُكْمِ ، فَإِنْ وَفَى
نَعِينُ . وَأَرِيدُ أَنْ
أَنْصَرِفَ . » وَهَنَا
سَأَلَتْهُ بُورْشِيَا : « وَهَلْ
أَعَدَدْتَ لِلزَّيْزَانِ ؟ » قَالَ :
« نَعَمْ » . قَالَتْ : « إِذَنْ
فَأَنْصِتْ إِلَيَّ : إِنْ مِنْ



بورشيا امام المحكمة

حَقِّكَ بِاسْمِ الْقَانُونِ أَنْ تَقْطَعَ رِطْلًا مِنَ اللَّحْمِ مِنْ
بَدَنِ أَنْطُونِيو . وَلَكَ أَنْ تَقْطَعَهُ مِنْ أَقْرَبِ مَكَانٍ إِلَى
قَلْبِهِ أَوْ مِنْ أَى جُزْءٍ شِئْتَ . فَصَاحَ شَيْلُوكُ ، مِنْ
شِدَّةِ الْفَرَجِ : « لَا فُضُّ فَوْكَ أَيُّهَا الْمُحَامِي الْعَادِلُ !

لَا فُضَّ فُوكَ ا ، ثُمَّ أَخَذَ بِشَحْدُ سِكِينَةٍ مِنْ جَدِيدٍ
وَيَنْظُرُ إِلَى أَنْطُونِيوِ كَالنَّارِ الْجَانِعِ ، وَيَقُولُ : « هَيَّا !

هَيَّا ! » فَقَالَتْ بُورْشِيَا ، بِصَوْتٍ هَادِيٍّ رَزِينٍ :
« وَلَكِنْ ، مَهْلًا ! لَا تَكُنْ عَجُولًا ! إِنْ الْعَقْدَ
لَا يُعْطِيكَ الْحَقُّ فِي نُقْطَةٍ مِنَ الدَّمِ ، إِنَّهُ يَنْصُ بِمِبَارَةٍ



شيلوك يعمل الميزان

صَحِيحَةٍ عَلَى قِطْعِ رِطْلٍ مِنَ
اللَّحْمِ . فَإِنْ أَنْتَ ، فِي قِطْعِكَ
اللَّحْمَ أَهْرَقْتَ مِنْ دَمِ أَنْطُونِيوِ
نُقْطَةً وَاحِدَةً ، فَتَسْكُونُ
قَاتِلًا أَمَامَ الْقَانُونِ وَسَيَكُونُ
جَزَاءُكَ الْمَوْتُ . فَسَقِطْ
فِي يَدِ شَيْلُوكَ ، وَاضْطَرَبْ

اضْطَرَبَا شَدِيدًا ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ عَلَيْهِ
أَنْ يَقْطَعَ اللَّحْمَ مِنْ جِسْمِ أَنْطُونِيوِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسِيلَ دَمَهُ .
ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْقَاضِي ، وَقَالَ بِصَوْتٍ مُتَهَدِّجٍ ، وَقَدْ أَبْقَنَ
بِالْمُزِيْمَةِ : « سَأَخْذُ تَقُودِي ، أَعْطُونِي تَقُودِي ا » فَانْدَفَعَ
نَحْوَهُ بَسَانِيُو ، وَهُوَ فَرِحَ بِنَجَاةِ صَدِيقِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :
« هَذِهِ تَقُودُكَ ، فَخُذْهَا ا . وَلَكِنْ بُورْشِيَا حَالَتْ دُونَ
ذَلِكَ ، وَهِيَ تَقُولُ : « لَا تَتَجَبَّلْ ! إِنْ شَيْلُوكَ لَنْ يَأْخُذَ
إِلَّا مَا نَصَّ عَلَيْهِ الصَّكُّ . هَيَّا يَا شَيْلُوكَ ، وَابْدَأْ بِالتَّنْفِيزِ .
وَلَتَعْلَمَنَّ كَذَلِكَ أَنَّكَ لَوْ قَطَعْتَ مِنْ جِسْمِ أَنْطُونِيوِ مَا يَزِيدُ
عَنْ رِطْلٍ وَاحِدٍ أَوْ يَنْقُصُ عَنْ ذَلِكَ بِمِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ

وَهُنَا قَالَتْ بُورْشِيَا : « وَالْآنَ بِحُكْمِ قَانُونِ
الْبُنْدُيقَةِ ، وَبَعْدَ الَّذِي ظَهَرَ مِنْ سُوءِ قَصْدِكَ ، وَمُخَالَاتِكَ
قَتَلَ أَنْطُونِيوِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ ، سَتَذْهَبُ تَرَوْتُكَ
كُلَّهَا إِلَى الدَّوْلَةِ . أَمَّا حَيَاتُكَ فَهِيَ مِلْكٌ لِمَحْكَمَةِ إِنْ
شَاءَتْ عَفَتْ عَنْكَ ، وَإِنْ شَاءَتْ أَرْسَلَتْكَ إِلَى الْمَوْتِ .
فَجَاءَ الْمَسْكِينُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَطْلُبُ الرَّحْمَةَ مِنَ الْقَاضِي
الَّذِي أَخَذَتْهُ الشَّقَقَةُ عَلَيْهِ . فَمَعَا عَنْ حَيَاتِهِ . وَحَكَمَ
بِأَنْ يَسْتَرْلِيَ أَنْطُونِيوِ عَلَى نِصْفِ تَرَوْتِهِ ، وَأَنْ تَسْتَرْلِيَ
الدَّوْلَةُ عَلَى النِّصْفِ الْآخَرِ .

وَفَرِحَ بَسَانِيُو بِهَذِهِ النِّتِيجَةِ ، وَقَرُبَ مِنَ الْحَامِي
الَّذِي أَتَقَدَّ صَدِيقُهُ ، وَقَالَ لَهُ : « لَكَ الْآنَ أَنْ تَطْلُبَ مِنَّا
مَا تَشَاءُ . فَنَحْنُ طَوَّعٌ أَمْرُكَ . وَلَكِنْ الْحَامِي الشَّابُّ
لَمْ يَطْلُبْ غَيْرَ حَاكِمٍ كَانَ يَلْبَسُهُ بَسَانِيُو هَدِيَّةً مِنْ بُورْشِيَا
أَعْطَتْهُ إِيَّاهُ قَبْلَ سَفَرِهِ ، وَوَعَدَهَا أَنْ يَحْفَظَ بِهِ مَدَى
الْحَيَاةِ . فَقَدَّمَهُ لَهُ ، وَهُوَ يَعْمَلُ أَلْفَ حِسَابٍ لِمَا سَوْفَ
تَقُولُهُ بُورْشِيَا ، حِينَ تَعْلَمُ بِضِيَاعِ الْخَلَامِ .

وَعَادَ بَسَانِيُو مُصْطَحِبًا صَدِيقَهُ أَنْطُونِيوِ لِيَقْدَمَهُ إِلَى



زَوْجِهِ . وَكَانَتْ بُورِشِيَا قَدْ سَبَقَتْهُمَا . فَلَمَّا رَأَتْ بَسَانِيُو
سَأَلَتْهُ عَنْ الْخَاتَمِ ، وَادَّعَتْ النُّضْبَ لِضِيَاعِهِ . وَلَكِنَّهَا
لَمْ تَلْبَثْ أَنْ أَرَتْهُ إِيَّاهُ فَعَلِمَ الْجَمِيعُ حَقِيقَةَ الْحَاكِمِيِّ الشَّابِّ .
وَزَادَ فَرَحُهُمْ حِينَمَا أُطْلِعَ أَنْطُونِيُو عَلَى خُطَابِ بْنِتُهُ
أَنْ ثَلَاثًا مِنْ سَفْنِهِ الَّتِي ظَنُّوا أَنَّهَا فُقِدَتْ قَدْ وَصَلَتْ
سَالِمَةً إِلَى الْمِينَاءِ .

الشعلب الجوعان والقطة

فَدَارَ الْحَبْلُ حَوْلَ الْبِكْرَةِ ، وَنَزَلَتْ بِهَا الدَّلُوءُ إِلَى قَمَرِ
الْبَيْتِ ، فَارْتَفَعَتِ الدَّلُوءُ الثَّانِيَةُ . وَقَبْلَ أَنْ تَصِلَ دَلُوءُهَا
إِلَى الْمَاءِ تَمَلَّقَتْ بِالْحَبْلِ حَتَّى لَا تَفْرَقَ . وَنَادَاهَا الشَّعْلَبُ ،

قَائِلًا : « أَخْضِرِي

مَعَكَ قُرْصًا مِنْ

الْجُبْنِ » . فَقَالَتْ :

« إِنَّ الْأَقْرَاصَ ثَقِيلَةٌ ،

وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَجْلِسَ

شَيْئًا مِنْهَا . فَانْزِلِي فِي

الدَّلُوءِ الثَّانِيَةِ وَخُذِي مَا نَشَاءُ » . وَكَانَتْ كُلُّ دَلُوءٍ مُتَّصِلَةً

بِأَحَدِ طَرَفِي الْحَبْلِ ، حَتَّى إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَاهُمَا طَلَعَتِ

الْأُخْرَى . فَعِنْدَ مَا رَكِبَ الشَّعْلَبُ فِي الدَّلُوءِ الْعُلْيَا ، وَكَانَ

أَثْقَلُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْقِطْعَةِ ، هَوَتْ بِهِ الدَّلُوءُ بِسُرْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ

فِي الْمَاءِ . فَفَرَّقَ ، بَيْنَمَا وَصَلَتِ الْقِطْعَةُ إِلَى أَعْلَى الْبَيْتِ ،

وَفَارَتْ بِالسَّلَامَةِ بِفَضْلِ حِيلَتِهَا وَذَكَائِهَا .

فِي لَيْلَةٍ قَمَرِيَّةٍ خَرَجَ ثَعْلَبُ جَوْعَانَ ، يَبْحَثُ عَنْ
قُوْتِهِ ، وَأَخَذَ يَجُومُ حَوْلَ أَحَدِ الْمَنَازِلِ الْقُرْبَوِيَّةِ . فَرَأَى
قِطْعَةً صَغِيرَةً . فَقَالَ لَهَا : « إِنَّكَ صَغِيرَةٌ لَا تَكْفِينِ

غِذَائِي ، وَلَكِنْ لَا مَنَاعَ

مِنْ أَكْلِكَ ، فَشَنِيءٌ

قَلِيلٌ خَيْرٌ مِنَ الْعَدَمِ ،

فَقَالَتِ الْقِطْعَةُ :

« لَا تَأْكُلْنِي ، فَأَنَا

أَعْرِفُ الْمَكَانَ الَّذِي

يَحْفَظُ الْفَلَّاحُ فِيهِ الْجُبْنَ . فَعَمَلُ مَعِيَ لِنَتَمَّ بِأَكْلِهِ

تُسَبِّحُكَ » . وَسَارَتْ إِلَى جُرْنِ الْقَرْيَةِ حَيْثُ تَوْجَدُ

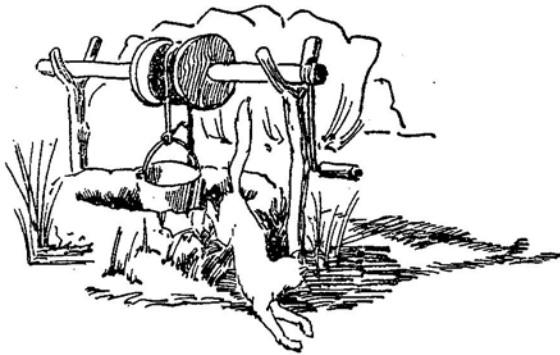
بَيْتَ عَمِيْقَةٍ مُعَلَّقَةً عَلَيْهَا دَلُوءَانِ . ثُمَّ أَشَارَتْ إِلَى الْبَيْتِ ،

قَائِلَةً : « انْظُرِي هُنَا تَرَى الْجُبْنَ » . فَظَلَّ الشَّعْلَبُ فِي الْبَيْتِ .

فَرَأَى قُرْصًا كَبِيرًا أَيْضًا اللَّوْنِ ، ظَنَّهُ جُبْنًا ، وَهُوَ فِي

الْحَقِيقَةِ صُورَةٌ مُنْعَكِسَةٌ لِلْقَمَرِ . ثُمَّ قَالَتِ الْقِطْعَةُ :

« وَهَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ لِلنُّزُولِ » . وَفَقَرَّتْ فِي الدَّلُوءِ الْعُلْيَا ،

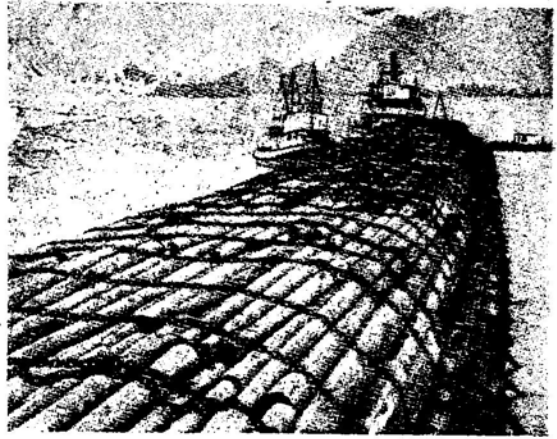
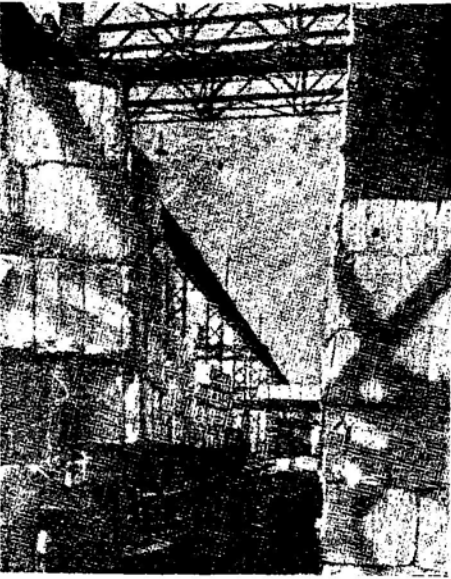


من كتلة خشب الى لفافة ورق



لَمَّا كَ تَعَجَّبُ إِذَا قِيلَ لَكَ إِنَّ الْمَجَلَّةَ الَّتِي يَدِيكَ
الآنَ قِطْعَةٌ مِنْ شَجَرِ الصُّوْبَرِ الَّذِي تَتَكَوَّنُ مِنْهُ غَابَاتُ
بِلَادِ السُّوَيْدِ! وَلَكِنْ لِمَ تَعَجَّبُ؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الْوَرَقَ
يُصْنَعُ مِنْ رُبِّ الخَشَبِ، كَمَا يُصْنَعُ مِنَ الْخَرْقِ الْقَدِيمَةِ،
أَوْ مِنْ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْحَشَائِشِ الْجَفَاءَةِ؟

أَمَّا الْعَمَلِيَّاتُ الَّتِي تَعْمُرُ بِهَا هَذِهِ الْمَوَادُّ حَتَّى تَتَحَوَّلَ
إِلَى وَرَقٍ، فَإِنَّهُ يُمَكِّنُكَ فَهْمُهَا مِنَ الصُّوَرِ الْآتِيَةِ :-

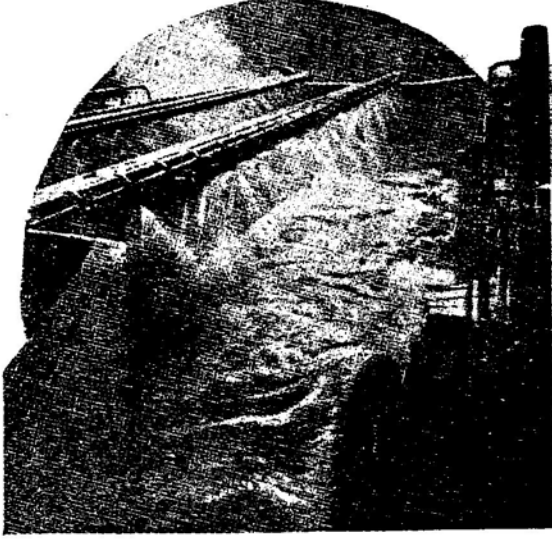


(١) فِي هَذِهِ الصُّورَةِ تَرَى حُزْمًا مِنْ الخَشَبِ
قُطِعَتْ مِنْ غَابَاتِ بِلَادِ السُّوَيْدِ، وَأُلْقِيَتْ فِي نَهْرٍ مُجَارٍ،
لِتَجْرُهَا السُّفُنُ إِلَى الْمَصَانِعِ الَّتِي تُحَوِّلُهَا إِلَى رُبِّ.

(٢) فَعِنْدَ وُصُولِهَا إِلَى تِلْكَ الْمَصَانِعِ، تُقَطَّعُ الْمُرُوقُ،
وَتُدْقُ حَتَّى تَصِيرَ أَلْيَاكَافًا رَفِيعَةً. ثُمَّ تُكَبَّسُ الْأَلْيَافُ،

(٣) وَبَعْدَ ذَلِكَ يُشْحَنُ رُبُّ الخَشَبِ عَلَى
شَكْلِ بَالَاتٍ إِلَى مَصَانِعِ الْوَرَقِ. وَهَذِهِ
صُورَةُ آلاَفِ الْبَالَاتِ عِنْدَ مَا تَرْدُ إِلَى الْمَصْنَعِ.

البالية من الطرقات. فكل هذه الأشياء تُرسل إلى مصانع الورق، ثم تعود إلينا كتباً جميلة أو ورقاً نظيفاً للكتابة.



(٤) أما هذه الصورة فتبين حزمة كبيرة من نوع من الحشائش التي يُصنع منها الورق، يُسمى



حشيش الإسبرتو. وهو ينمو بكثرة في أسبانيا وشمال إفريقيا.

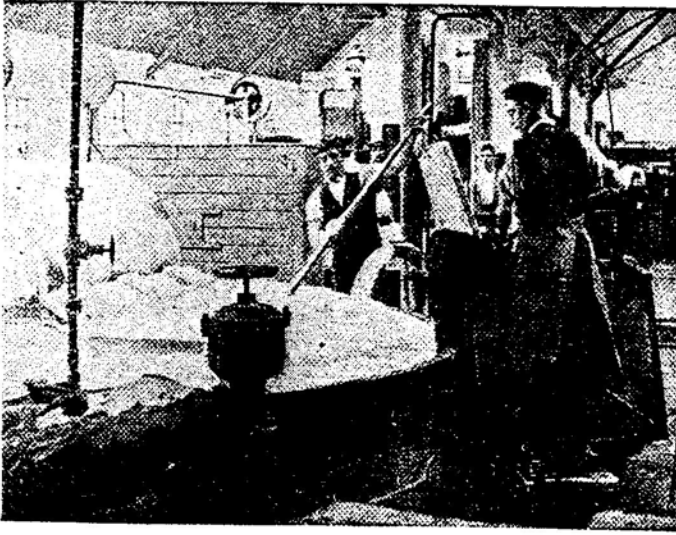
(٦) وسواء أكانت المادة التي يُصنع منها الورق هي رُب الخشب أم الحشائش أم الخرق. فالعمليات التي تجري عليها واحدة. فبعد تنظيفها تُسخن بالبخار، ثم تُوضع في أحواض كبيرة، كما ترى في هذه الصورة، وتُنزج وتُعجن. ثم تُفسل العجينة بالماء، وتُضاف إليها مواد كيميائية ليبيض لونها. وهي على هذه الحالة تُسمى



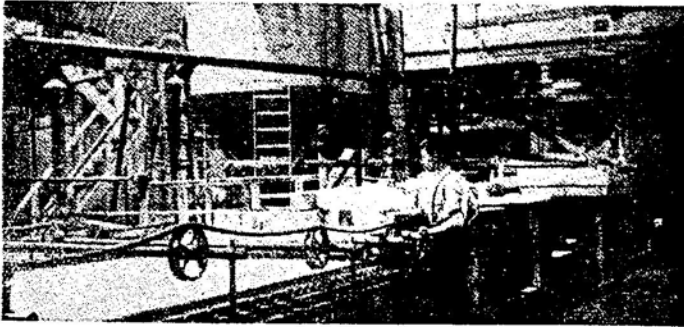
«رُب الورق».

(٥) وهنا ترى العجلات يفرزن الخرق القديمة، ثم يقطعنها وينظفنها استعداداً لتحويلها إلى أجود أنواع الورق. ولعلك قد رأيت أناساً يدورون أمام البيوت ليشتروا منها الثياب القديمة الممزقة، ويجمعون الخرق

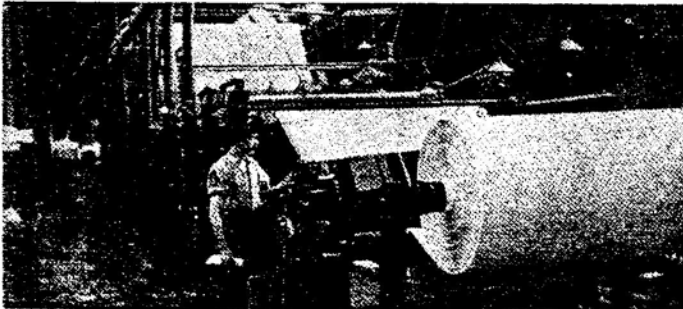
ويُنزج الرُب بنوع من الغراء، يُقويه، ويُزيد تماسكه. ثم إذا كان المطلوب صنع ورق ملون تُضاف إليه الصبغة اللازمة.



(٧) بعد ذلك يُنقل الرُّبُّ في قَوَاتٍ
إلى الصناديقِ المُستقبِلة في آلَةِ صُنْعِ
الورقِ وتَرَاهُ في هذه الصُّورَةِ في أَحَدِ
هذه الصناديقِ ، والماءُ يَرشُ عليه من
فَوْقُ . وَيَسْتَمِرُّ نَجْنُهُ وَتَحْرِيكُهُ فِيهَا
حَتَّى يَصِيرَ طَرِيًّا نَاعِمًا (كَالطَّحِيْنَةِ) .



(٨) ثُمَّ يُسَكَّبُ الرُّبُّ مِنَ الصَّانِدِيقِ
المُستقبِلةِ فَوْقَ شَبَكَةٍ طَوِيلَةٍ مِنْ
السُّلْكِ ، فَيَتَحَوَّلُ إِلَى غِشَاءٍ رَقِيقٍ ، تَرَاهُ
فِي هَذِهِ الصُّورَةِ ، وَيَبْرُكُ لِيَجِفَّ
مِنْهُ الْمَاءُ .



(٩) وبعْدَ ذَلِكَ يُمَرَّرُ . كَمَا تَرَى ، بَيْنَ
عِدَّةٍ مِنَ الْأَسْطُوْانَاتِ السَّاخِنَةِ لِإِتْمَامِ
تَجْفِيفِهِ ، وَصَقْلِ سَطْحِهِ . وَيَخْرُجُ مِنْ
بَيْنِ آخِرِ تِلْكَ الْأَسْطُوْانَاتِ نَاعِمًا
رَقِيقًا جَافًا . فَيُؤْتَفَقُ عَلَى بَكَرَاتٍ
ضَخْمَةٍ ، يُقَطَّعُ مِنْهَا عَلَى حَسَبِ الْحَاجَةِ .
وَأَكْبَرُ آلَاتِ صُنْعِ الْوَرَقِ الْحَدِيثَةِ

تُنْتِجُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ شَرِيطًا مُتَّصِلًا مِنَ الْوَرَقِ طَوْلُهُ ٣٠ كِيلُو مِتْرًا وَعَرْضُهُ سِتَّةُ أَمْتَارٍ ، وَوِزْنُهُ نَحْوُ ١٤٠ قِنطَارًا .

لك يوم

ومرّت الأيام، وإذا بالبُستاني يَرى الثُعبان مُطلاً من الجُحر، فأخذ فأسه، وجَرى إليه، ثم ضربه بالفأس على رأسه، فقتله، وذهب إلى الأمير، وقال له: «يامولاي، اليوم رأيت الثُعبان مُطلاً من الجُحر، فقتلته بفأسي». فردّ عليه الأمير قائلاً: «لك يوم».



كان لأحد الأمراء حديقة واسعة حول قصره الفخم، وكان شديد العناية بتلك الحديقة. ففرس فيها الأشجار ذات الأزهار الجميلة، وربّى فيها طيوراً بديمة، وحيوانات متنوعة.



وأراد الأمير، ذات يوم، أن يتنزّه في الحديقة مع الأميرة زوجته. فأمر البُستاني بإخلاء الحديقة من كلّ الرجال. ونقذ البُستاني الأمر، فطلب من جميع العمال مبارحة الحديقة، وبقي هو على أن يخرج عند ما يحين موعد حضور الأمير والأميرة.

ولكن الموعد جاء، والبُستاني لم يكن قد خرج بعد، وإذا به يراها يسيران على



مقربة منه. فجري نحو شجرة، وتسلكها، واختفى في أغصانها. وشاء حظّه العاثر أن يسيرا نحو الشجرة

وفي يوم من الأيام هجم قط في الحديقة على عضفٍور أحمر صغير، وأكله. فذهب البُستاني إلى الأمير، وقال له: «يامولاي، اليوم أكل القط الأبيض أحد المصافير الحمراء». فردّ الأمير عليه، قائلاً: «له يوم».

وفي يوم آخر رأى البُستاني ثُعباناً كبيراً قد خرج من جُحره وعضّ القط الأبيض، فقتله. فذهب إلى الأمير، وقال له: «يامولاي، اليوم خرج ثُعبان من جُحري، وعضّ القط الأبيض، فقتله ثم عاد إلى جُحري، قبل أن أخلقه، وأقتله». فردّ عليه الأمير قائلاً: «له يوم».

فردّ عليه الأمير قائلاً: «له يوم».

أَنْ الْقِطَّ الْأَيْضَ أَكَلَ عُصْفُورًا آخَرَ، فَقُلْتُ لِي :
« لَهُ يَوْمٌ » . وَأَبْلَنْتُكَ أَنْ الثُّعْبَانَ عَضَّ الْقِطَّ الْأَيْضَ ،

وَقَتْلَهُ ، فَقُلْتُ لِي :

« لَهُ يَوْمٌ » . وَأَتَى

قَتَلْتُ الثُّعْبَانَ ، فَقُلْتُ

لِي : « لَكَ يَوْمٌ » .

وَأَنْتَ ، يَا مَوْلَايَ

تَأْمُرُ الْيَوْمَ بِقَتْلِي ،

فَلَكَ يَوْمٌ » .

وَلَمَّا سَمِعَ الْأَمِيرُ

ذَلِكَ أَطْرَقَ طَوِيلًا ،

نَفْسَهَا ، وَأَنْ يَجْلِسَ تَحْتَهَا ، وَيَنْتَظِرُهَا يَتَحَدَّثَانِ إِذْ سَمِعَا
شَخَصًا يَمْطُسُ مُفَوِّقَهُمَا . فَنَظَرَا إِلَى أَعْلَى ، وَرَأَى الْبُسْتَانِيَّ

جَالِسًا فَوْقَ أَعْلَى

الشَّجَرَةِ ، وَكَانَ قَدْ

غَلَبَهُ الْمَطَايُ ،

فَعَطَسَ بِالرَّغَمِ مِنْهُ .

فَانْتَظَرَ الْأَمِيرُ ،

وَعَادَ بِالْأَمِيرَةِ إِلَى

الْقَصْرِ . ثُمَّ أَرْسَلَ فِي

طَلَبِ الْبُسْتَانِيَّ ،

وَأَمَرَ بِقَطْعِ رَأْسِهِ .



ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ لِلْبُسْتَانِيَّ : « اذْهَبْ ، فَقَدْ
عَفَوْتُ عَنْكَ » .

فَطَلَبَ الْبُسْتَانِيُّ أَنْ يَقُولَ لِلْأَمِيرِ كَلِمَةً قَبْلَ قَتْلِهِ ، وَلَمَّا
أَذِنَ لَهُ ، قَالَ : « فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَبْلَنْتُكَ ، يَا مَوْلَايَ ،

خلاف على ثمن أكلة

وحيثُ إنَّ الضيفَ دَفَعَ ثمانية دراهمَ ، فكلَّ ثلث



فطيرةٍ يُعَادِلُ دِرْهَمًا
واحدًا ثَمَنًا لَهُ .

ولذلك حَكَمَ

القاضي بإعطاء صاحبِ

خمسِ الفطائرِ سبعةَ

دَرَاهِمَ وإعطاء الآخرِ دِرْهَمًا واحدًا . فَحَكَمَهُ ، إِذْ عَادِلٌ .

الاجابة : لو قَسَمْنَا كُلَّ فُطِيرَةٍ إِلَى ثَلَاثِ قِطْعٍ ،

لَكَانَ عَدَدُ الْقِطْعِ فِي ثَمَانِي الْفُطَائِرِ ٢٤ ، يَخْصُ كُلًّا
مِنْ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةَ ثَمَانٍ مِنْهَا .

وَبِمَا أَنَّ الْفُطَائِرَ الثَّلَاثَ ، الَّتِي كَانَتْ مَعَ أَحَدِ

الرَّجُلَيْنِ تَحْتَوِي عَلَى تِسْعِ قِطْعٍ (كُلُّ قِطْعَةٍ ثَلَاثُ فُطِيرَةٍ)

أَكَلَ ثَمَانِيًا مِنْهَا فَكَانَهُ أَغْطَى الضيفَ ثَلَاثَ فُطِيرَةٍ .

وَيَكُونُ الضيفُ قَدْ أَخَذَ سَبْعَةَ أَثْلَاثٍ مِنَ الرَّجُلِ

صَاحِبِ خَمْسِ الْفُطَائِرِ .

بن البرازيل

فَعِنْدَ مَا تَصِلُ الشَّجَرَةُ إِلَيْهِ ، يَأْخُذُ مُجْمُوعُ أَوْرَاقِهَا فِي التَّنَاقُصِ ، وَيَقِلُّ مَحْصُولُهَا السَّنَوِيُّ تَدْرِيحًا .

وَيُخْتَلِفُ الْمَحْصُولُ مِنْ سَنَةٍ لِأُخْرَى تَبَعًا لِحَالَةِ الْجَوِّ . فَإِنَّ شَجَرَ الْبُنِّ يَحْتَاجُ إِلَى مَطَرٍ غَزِيرٍ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ ، وَإِلَى جَوْصَحْوٍ دَفِيءٍ فِي الشِّتَاءِ . وَهَذَا مُتَوَافِرٌ عَادَةً فِي الْبِرَازِيلِ ، إِذْ يَكْثُرُ الْمَطَرُ فِيهَا مِنْ شَهْرِ نَوْفَمْبَرٍ إِلَى شَهْرِ مَارَسَ وَهِيَ أَشْهُرُ الصَّيْفِ الْحَارَّةِ ، لِأَنَّ الْبِرَازِيلَ كَمَا تَعْلَمُ وَاقِعَةٌ فِي نِصْفِ الْكَرَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ ، أَمَّا بَقِيَّةُ السَّنَةِ فَشِتَاءٌ جَافٌ ، كَشِتَاءِ مِصْرَ ، دَفِيءٌ فِي النَّهَارِ ، مُتَوَسِّطٌ الْبُرُودَةِ بِاللَّيْلِ . وَلَكِنْ يَحْدُثُ أحيانًا أَنْ تَهْبُ رِيَّاحٌ بَارِدَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ ، فَتَضُرُّ الشَّجَرَ ، وَتَقْلَلُ مَحْصُولَهُ .

وَيُوجَدُ سَبَبٌ آخَرٌ لِاخْتِلَافِ مِقْدَارِ الْمَحْصُولِ السَّنَوِيِّ ، وَبِمَا كَانَ هُوَ الْأَمْرُ . ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ الْجَوُّ مَلَامًا جِدًّا فِي سَنَةٍ مِنَ السَّنِينَ ، وَزَادَ مَا تَحْمِلُهُ الْأَشْجَارُ مِنْ عِمَارِ الْبُنِّ زِيَادَةً كَبِيرَةً ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَنْهَكُهَا ، فَيَقِلُّ مَحْصُولُهَا فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ ، حَتَّى لَوْ اسْتَمَرَّ الْجَوُّ مُلَامًا . وَلِذَاكَ نَجِدُ لِلْمَحْصُولِ دَوْرَةَ تَتَكَرَّرُ بِاسْتِمْرَارٍ : سَنَةً ذَاتُ مَحْصُولٍ وَفَيْرٍ ، تَتْلُوهَا سَنَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ ذَاتُ مَحْصُولٍ صَغِيرٍ .

وَلَمَّا كَانَ مِقْدَارُ الْبُنِّ الَّذِي تَسْتَهْلِكُهُ الْبِلَادُ

لَوْ ذَهَبَتْ إِلَى الشُّوقِ لِشِرَاهِ شَيْءٍ مِنَ الْبُنِّ لَوَجَدَتْ مِنْهُ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً ، أَشْهُرُهَا الْيَمِّيُّ وَالْبِرَازِيلِيُّ .

وَالْبِرَازِيلُ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ فِي الْجُزْءِ الشَّمَالِيِّ مِنْ قَارَةِ أَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ . وَهِيَ تُنتِجُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَخْمَاسِ مَا يَسْتَهْلِكُهُ الْعَالَمُ مِنَ الْبُنِّ . فَالْبُنُّ مَحْصُولُهَا الرَّئِيسِيُّ وَعِمَادُ تَرْوِيحِهَا ، إِذْ أَنَهَا تَبِيعُ مِنْهُ كُلُّ سَنَةٍ نَحْوَ عَشْرِينَ مِليُونًا مِنَ الْقَطَايِيرِ . وَتَكْسِبُ مِنْ ذَلِكَ أُمُوالًا طَائِلَةً . فَمَثَلُهُ فِيهَا كَمَثَلِ الْقُطْنِ فِي مِصْرَ .

وَشَجَرَةُ الْبُنِّ ضَخْمَةٌ جِدًّا بِالرَّغْمِ مِنْ قِصَرِهَا ، إِذْ قَدْ يَبْلُغُ قَطَرُهَا نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ ، فِي حِينٍ أَنْ ارْتِفَاعُهَا يَتَرَاوَحُ بَيْنَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ ، وَخَمْسَةِ أَمْتَارٍ ، إِذَا كَانَتْ مَزْرُوعَةً فِي تَرْبَةٍ مَلَامَةٍ . وَتَبْدَأُ الشَّجَرَةُ بِالْإِمْتَارِ بَعْدَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسِ سِنَوَاتٍ مِنْ زِرَاعَتِهَا ، وَلَكِنِهَا لَا تَبْلُغُ أَشَدَّهَا ، وَتُعْطِي أَعْلَى مَحْصُولٍ لَهَا ، إِلَّا فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ إِلَى الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ . وَهِيَ عِنْدَئِذٍ تُعْطِي نَحْوَ رِطْلَيْنِ وَنِصْفٍ رِطْلٍ مِنَ الْبُنِّ فِي السَّنَةِ عَلَى الْأَكْثَرِ . وَمِنْ هَذَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَتَصَوَّرَ الْعِدَدَ الْهَائِلَ مِنَ الْأَشْجَارِ الَّذِي يَلْزَمُ لِإِتْنَائِجِ مِلَايِينَ الْقَطَايِيرِ الَّتِي تُصْدَرُهَا الْبِرَازِيلُ .

وَسِنَّ الشَّيْخُوخَةِ لِشَجَرَةِ الْبُنِّ هُوَ سِنَّ الْعَشْرِينَ .

المُخْتَلِفَةُ ثَابِتًا عَلَى وَجْهِ التَّقَرُّبِ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى أُخْرَى، اغْتَادَ الْبَرَاذِيلِيُّونَ أَنْ يَحْزُنُوا مَا يَزِيدُ عَلَى الْحَاجَةِ فِي سَنَةِ الْمَحْصُولِ الْوَفِيرِ، كَيْ يَكْمُلُوا بِهِ النِّقْصَ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ، الَّتِي يَكُونُ الْمَحْصُولُ فِيهَا صَغِيرًا. وَمُنْذُ بَضْعِ سِنِينَ حَدَثَ حَدَثٌ غَرِيبٌ: إِذْ جَاءَ مَحْصُولُ وَفِيرٌ فِي سَنَةِ ١٩٢٧م، ثُمَّ مَحْصُولٌ وَفِيرٌ آخَرُ، بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ، أَيْ فِي سَنَةِ ١٩٢٩م. وَكَانَ مِنْ نَتِيجَةِ ذَلِكَ أَنَّ تَكَدَّسَتْ فِي الْبَرَاذِيلِ عَشْرُونَ مِليُونًا مِنَ الْقَنَاطِيرِ زَائِدَةً عَنْ حَاجَةِ الْعَالَمِ. فَهَبَّتْ أَسْمَارُ الْبُنِّ هُبُوطًا كَبِيرًا، لِكثَرَةِ الْمَوْجُودِ مِنْهُ فِي الْأَسْوَاقِ. وَعَادَ ذَلِكَ بِخُسَارَةٍ عَظِيمَةٍ عَلَى زَارِعِيهِ؛ لِأَنَّهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ زُرُوعِ الْأَسْمَارِ، لَمْ يَبِيعُوا إِلَّا الْمِقْدَارَ الْمُتَمَادًّا. وَلَمْ يَحْدِ الْبَرَاذِيلِيُّونَ طَرِيقَةً لِيُعِيدُوا الْأَسْمَارَ إِلَى حَالَتِهَا الطَّبْعِيَّةِ إِلَّا بِاتِّلَافِ تِلْكَ التَّلَايِينِ مِنْ قَنَاطِيرِ الْبُنِّ. فَأَخْرَقُوهَا سَنَةَ ١٩٣١م.

تَحْتَهَا، وَنُسُوئِي لِعَيْنَايَةِ. ثُمَّ يُمِرُّ الرِّجَالُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى فُرُوعِ الشَّجَرَةِ، فَتَنْسَاقُ مِنْهَا الثَّمَارُ عَلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ تَلُمُ هَذِهِ الثَّمَارُ، وَتُفْرَسُ لِتَنْقِيَّتِهَا مِنَ التُّرَابِ وَأَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ وَقِطْعِ الْأَغْصَانِ وَنَحْوِهَا. وَيَسْتَطِيعُ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ وَأَمْرُهُ أَنْ يَقُومُوا بِزِرَاعَةِ نَحْوِ ٤٠٠٠ شَجَرَةٍ.

وَتَمْرَةُ شَجَرِ الْبُنِّ تُشَبِّهُ النِّبَقَةَ الصَّغِيرَةَ. وَلَكِنْ نَوَاتِهَا مُنْقَسِمَةٌ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَكُلٌّ مِنْهَا حَبَّةٌ مِنْ حُبُوبِ الْبُنِّ الَّتِي تَعْرِفُهَا. وَيُوجَدُ فِي وَسْطِ كُلِّ مَزْرَعَةٍ مَصْنَعٌ لِتَحْضِيرِ الْبُنِّ مِنَ الثَّمَارِ بِمُجَرَّدِ سَقُوطِهَا مِنَ الشَّجَرِ. فَكَوْنُ الثَّمَارِ أَكْوَامًا عَظِيمَةً، وَتُزَكُّ مَدَّةً فِي الشَّمْسِ لِتَجِفَّ، مَعَ تَحْرِيكِهَا بِالْيَدِ أَوْ بِوَسَاطَةِ بِنَالٍ تَجْرُ وَرَاءَهَا أَلُوحًا مِنَ الْخَشَبِ. وَعِنْدَ مَا تَجِفُّ الثَّمَرَةُ تَنْشَقُّ وَتَخْرُجُ مِنْهَا الْحَبَّتَانِ. وَتَكُونُ عَلَى كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا قِشْرَةٌ جَامِدَةٌ رَفِيعَةٌ. وَلَا بُدَّ مِنْ فَرَاكِ الْحُبُوبِ لِإِزَالَةِ قِشُورِهَا. وَأَخِيرًا تُفَرَزُ الْحُبُوبُ، وَتُوضَعُ فِي أَكْبَاسٍ، ثُمَّ تُرْسَلُ إِلَى أَسْوَاقِ الْبُنِّ الْكَبِيرَةِ لِتُصَدِّرَ إِلَى سَائِرِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

وَزِرَاعَةُ الْبُنِّ لَا تَتَطَلَّبُ عَنَاءً كَبِيرًا. فَبَعْدَ وَضْعِ الْبَذْرِ فِي الْأَرْضِ، يَنْحَصِرُ هَمُّ الزَّارِعِ فِي تَنْقِيَةِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَعْشَابِ الَّتِي قَدْ تَعَوَّقُ الْأَشْجَارَ عَنِ النُّمُوِّ. وَعِنْدَمَا يَأْتِي وَقْتُ جَمْعِ الثَّمَرِ مِنَ الشَّجَرِ، تُنْظَفُ الْأَرْضُ

حكمة بالغة

فقال أبو الإكبار : « أَرْجُو يَا سَيِّدِي السُّلْطَانَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِإِعْطَائِهِ هَذَا الْمِسْكِينَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ » . وَحَمَلَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ بَعْضًا مِنَ الطَّعَامِ . وَرَأَى أَمَامَ السُّلْطَانِ ، وَتَعَمَّدَ إِسْقَاطَ عَصَاهُ ، وَأَنْ يَنْزِعُ فِيهَا ، فَكَادَ يَقْعُ . وَبِلَهْجَةٍ الْخَائِفِ الْمَذْعُورِ مِنَ الْوُقُوعِ قَالَ : « أَذْرِكُنِي يَا سَيِّدِي السُّلْطَانَ ، وَنَاوِلْنِي عَصَايَ » . فَانْحَنَى السُّلْطَانُ وَالتَّقَطَّ الْعَصَا مِنْ غَيْرِ تَفَكُّيرٍ وَنَاوَلَهَا لَهُ . وَهُنَا ضَحِكَ أَبُو الْإِكْبَارِ ، وَقَالَ : « هَلْ رَأَيْتَ الْآنَ ، يَا مَوْلَايَ ، أَنَّ كُلَّ طَيْبٍ مِنَ النَّاسِ خَادِمٌ لِأَخِيهِ الطَّيِّبِ مِنْ بَنِي الْإِنْسَانِ . فَأَنَا أَسَاعِدُهُ هَذَا الشَّحَّاذَ ، وَأَخْذُمُهُ . وَأَنْتَ تُسَاعِدُنِي وَتَخْدُمُنِي . إِعْطِ الْبَقَرَاتِ هَذَا الشَّحَّاذِ الْمِسْكِينَ ، فَلَيْسَ لِي حَاجَةٌ بِهِمَا » . فَفَعَلَ السُّلْطَانُ رَاضِيًا مَمْنُورًا . وَاتَّخَذَ أَبَا الْإِكْبَارِ مُسْتَشَارًا وَأَمِينًا لَهُ ، يُعَاوَنُهُ فِي حُكْمِ رَعِيَّتِهِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ .

كَانَ أَحَدُ سُلَاطِينِ الزُّنُوجِ فِي أَوَاسِطِ إِفْرِيقِيَّةٍ فَخُورًا جَبَّارًا تَخَافُهُ رَعَايَاہُ ، وَيُطِيعُونَ كُلَّ أَمْرِهِ . وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ يَتَحَدَّثُ فِي مَجْلِسِهِ عَنْ عَظَمَتِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَيَقُولُ : « إِنَّ كُلَّ الْخَلَائِقِ خَدَمٌ لِي » . فَزَدَ عَلَيْهِ زَنْجِيٌّ مُسَمَّنٌ حَكِيمٌ ، يُسَمَّى أَبَا الْإِكْبَارِ ، قَائِلًا : « إِنَّا جَمِيعًا نَخْدُمُ بَعْضُنَا بَعْضًا » . فَغَضِبَ السُّلْطَانُ ، قَائِلًا : « وَأَنَا بِذَلِكَ أَكُونُ خَادِمًا لَكَ ! ! يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِذَ ذَلِكَ وَتَرْغَمَنِي أَنْ أَقُومَ بِخِدْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ شَمْسُ الْيَوْمِ . فَإِذَا نَجَحْتَ مَنَحْتُكَ مِائَةَ بَقْرَةٍ ، وَإِلَّا أَمَرْتُ بِقَطْعِ رَأْسِكَ » ، وَاثْنَتْ لَكَ أَتَى سَيِّدُكَ ، وَأَنْتَ عَبْدِي وَخَادِمِي ! » . فَقَالَ أَبُو الْإِكْبَارِ : « هَذَا حَسَنٌ ، وَسَرَرْتُ » .

وَكَانَ أَبُو الْإِكْبَارِ ، لِكِبَرِ سِنِّهِ ، يَسْتَعْمِلُ عَصَا يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا . فَحَمَلَهَا وَبَيَّمَ شَطْرَ الْبَابِ . وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ ظَهَرَ عِنْدَ الْبَابِ شَحَّاذٌ ، يَطْلُبُ إِحْسَانًا .

== A. BROWN & SONS LTD. ==

5, Farringdon Avenue, London E. C. 4

بورد باسمار رخيص

الأدوات المدرسية وأدوات الأشغال اليدوية

في مصر وسوريا وفلسطين والعراق

== الوكلاء في مصر : المسيو نار كيريير بمصر ==

S. NARKIRIER & Co., CAIRO

الوشم

كثيراً ما تُصادفُ أناساً مَنْقُوشَةً عَلَى أَذْرُعِهِمْ ، أو واستعمال الوشم قديماً جداً . ويقالُ إِنَّهُ بَدَأَ مِنْذُ

آلافِ السنينِ

عِنْدَ بَعْضِ

القبائلِ التي

كَانَتْ تَقطنُ

شمالَ إفريقيا .

ثم انتقلَ منها

إلى مصرَ فالهندِ

فأستراليا ، ثم

إلى اليابانِ



امرأة من قبيلة الماوري بزلطة الجديدة تعال عذاب الوشم لتجميل وجهها

أيديهم ، أو

أرجلهم ، أو

صُدُورِهِمْ ،

رُسُومُ ذَاتِ لَوْنٍ

أخضرَ وَيَكُونُ

أشْأَلُ هَوْلًا

الناسِ فِي الْقَرْيِ

وَالْبِلَادِ النَّائِيَةِ

عَنْ مَوَاطِنِ

التَّمْذِينِ . فهذه الرُسُومُ هِيَ مَا تُسَمَّى بِالْوَشْمِ . ولَاخِذَانِهَا وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَطْطَارِ . وَكَانَ يُقْصَدُ مِنْهُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ

التَّجَمُّلُ ، لِأَنَّ النَّاسَ

مُؤْمِنُونَ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ

بِتَرْيِينِ أَجْسَامِهِمْ وَتَجْمِيلِهَا

بِمُخْتَلِفِ الْوَسَائِلِ . وَفِي

بَعْضِ الْأَحْيَانِ كَانَ الْفَرْصُ

مِنْهُ إِظْهَارَ الْجَدِّ بِشَكْلِ

مُخِيفٍ يَدْخُلُ الرَّهْبَةَ

وَالرُّعْبَ فِي قُلُوبِ الْأَغْدَاءِ

ثُمَّ تَعَدَّدَتِ الْأَغْرَاضُ الَّتِي

يُسْتَعْمَلُ فِيهَا : فَبَعْضُ



امرأة مآورية محلة بالوشم

يُتَرَزَّرُ الْجِلْدُ بِإِبْرٍ رَفِيعَةٍ

بِحَيْثُ يُكَوَّنُ الشَّكْلُ

المَطْلُوبُ ، ثُمَّ يُعْطَى مَوْضِعُ

وَحْزِ الْإِبْرِ بِسَائِلِ أَخْضَرَ

خَاصٍ ، يَنْسَرَّبُ إِلَى مَا

تَحْتَ الْجِلْدِ ، وَعِنْدَ مَا يَحِفُّ

بِتَرْكِ الْأَثَرِ الَّذِي تَعْرِفُهُ .

وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ يُسْتَعْمَلُ

فِي الْوَشْمِ سَائِلٌ أَحْمَرُ بَدَلِ

الْأَخْضَرِ .

الناس بِمَنَقِدُونٍ عَنْ جَهْلٍ أَنَّ الْوُثْمَ فِي مَكَانٍ خَاصٍّ
مِنَ الْجَسَدِ ، يَدْفَعُ شَيَاطِينَ الشُّوءِ . وَيَجْعَلُ الْإِنْسَانَ فِي



* وبعض الناس يرسمون على اجسامهم صور الحيوانات رمزاً للقوة

مَأْمَنٍ مِنْ أَثَرِ السَّحْرِ . وَبَعْضُهُمْ يَلْبَسُونَ لِلْوُثْمِ
لَاغْتِقَادِهِمْ أَنَّهُ مَانِعٌ لِمَرَضِ (الرُّوْمَاتِيزْمِ) ، وَلِضَعْفِ
الْبَصَرِ . وَبَعْضُ الْقَبَائِلِ الْمَسِيحِيَّةِ لَا تَزَالُ تَسْتَعِينُ بِهِ
لِتَمَيِّيزِ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ . فَلِكُلِّ قَبِيلَةٍ وَثْمٌ خَاصٌّ
تُعْرِفُ بِهِ .

وكثير من الناس - وخاصة من الجنود والبحارة -
يَجِدُّونَ فِي الْوُثْمِ تَذْكَارًا لَطِيفًا لِلْأَشْخَاصِ الَّذِينَ
يُحِبُّونَهُمْ . فَيَرَسُمُونَ صُورَهُمْ ، أَوْ يَكْتُبُونَ أَسْمَاءَهُمْ ،
عَلَى صُدُورِهِمْ أَوْ أَذْرُعِهِمْ ، كَدَلِيلٍ عَلَى شِدَّةِ التَّعَلُّقِ
وَالْوَفَاءِ وَالتَّقْدِيرِ .

وبعض الناس يرسمون على أجسامهم صوراً
لحيوانات كالأسد رمزاً للقوة وشدة البأس . وفي مصر

يَرَسُمُ الْعَوَامُ أَحْيَانًا عَلَى أَذْرُعِهِمْ أَوْ صُدُورِهِمْ أَبَا زَيْدٍ
الْهَلَالِيِّ أَوْ عَنَتَةَ الْعَبْسِيِّ أَوْ نَحْوَهُمَا ، إظهاراً لِإِعْجَابِهِمْ
بِهِؤُلَاءِ الْأَبْطَالِ . وَبَعْضُهُمْ يَقْنَعُونَ بِكِتَابَةِ أَسْمَائِهِمْ
وَأَسْمَاءِ الْبِلَادِ الَّتِي وُلِدُوا فِيهَا ، وَتَارِيخِ الْمِيلَادِ ، أَوْ تَارِيخِ
الْوُثْمِ - وَلَمَّا يَقْصِدُونَ بِذَلِكَ كَشْفَ السَّكَّارِ عَنْ
شَخْصِيَّتِهِمْ وَعَنَائِهِمْ ، حَتَّى يَسْهَلَ الرُّجُوعُ بِهِمْ إِلَى



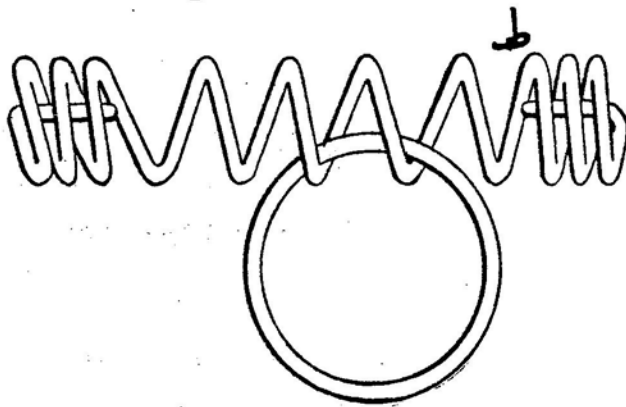
امراة سودانية من بحر الغزال على ظهرها وشم هو رمز قبيلتها

أَهْلِيهِمْ إِذَا حَدَّثَ لَهُمْ حَادِثٌ فُجَائِيٌّ . عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ
قَدْ أَخَذَ فِي الزَّوَالِ شَيْئًا فَشَيْئًا بِانْتِشَارِ الْمَدَنِيَّةِ .

ألفاز من السلك

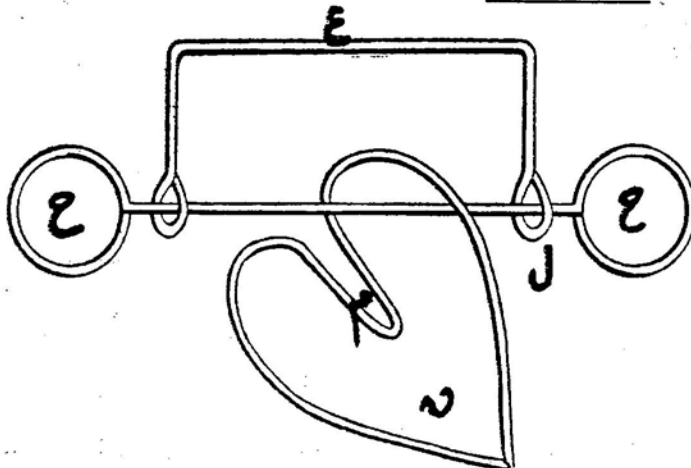
١ - الحلقة السحرية : حركِ الحلقةَ حَتَّى تَصِلَ إلى
أحدِ طَرَفِي اللَّوَلَبِ ، وتَصْبِحْ مُعَلِّقَةً في الثَّنِيَّةِ الأخيرةِ
من ثَنِيَّاتِهِ (١) .

بعدَ ذلكِ أمسِكِ اللَّوَلَبَ بِيدِكَ البُسْرَى ، والحلقةَ
بِيَدِكَ الأَيْمَنِ ، وحركِ الحلقةَ حَوْلَ نقطةِ التعليقِ إلى
الأمَامِ بعيداً عنك . ثمَّ حركيها عَلَى اللَّوَلَبِ إلى جِهَةِ
يَدِكَ البُسْرَى ، وهي في هذا الوضعِ ، فتتفصلُ عندما



تَصِلُ إلى طَرَفِ السَّلَكِ ط :

٢ - القلب الأسير : أدخلِ الثَّنِيَّةَ م من القلبِ في الحلقةِ ل . ثمَّ لفَّ



الحلقةَ ح حَتَّى تَمُرَّ من خِلَالِ الثَّنِيَّةِ م ثمَّ اسحبِ القلبَ إلى أسفلٍ فينفصل .

تُعْمَلُ هذه الألفازُ من سِلَكٍ سَمِيكٍ . وستجدُ في
في تَقْدِيمِهَا لإخوانِكَ لِحَلِّهَا كثيراً من التسليةِ والسرورِ
١ - الحلقة السحرية

تتركبُ من لَوَلَبٍ وحلقةٍ
ويعْمَلُ اللَّوَلَبُ بِلَفِّ قطعةٍ من السَّلَكِ حَوْلَ فضيبِ
(كِيدِ السِّكَنْسَةِ) ، ثمَّ نَبِي طَرَفِي السَّلَكِ إلى داخِلِ
اللَّوَلَبِ . وبعدَ ذلكِ تُمسَكُ نِهَآيَتَا
اللَّوَلَبِ ، ويُشدُّ حَتَّى يَنْفَرِجَ في
الوَسْطِ كما في الشكلِ . أوْ تُعْمَلُ
الحلقةُ وتُحرَّزُ في اللَّوَلَبِ قَبْلَ لَعْمِ
طَرَفِيهَا كما في الشكلِ ، ثمَّ تُلَحَمُ
واللُّغزُ في إخراجِ الحلقةِ من
اللَّوَلَبِ وإعادَتِهَا إليه من دُونِ
نَبِي السَّلَكِ أو كَسْرِه

٢ - القلب الأسير

يُعْمَلُ الجُزْءُ الذي على شكلِ
القلبِ أولاً . ثمَّ تُحرَّزُ قطعةٌ طويلةٌ
من السَّلَكِ في القلبِ . ويلفُّ
طَرَفَاها عَلَى شكلِ حلقتينِ (ح) كما
في الشكلِ . وأخيراً يُصْنَعُ الجُزْءُ
الْعُلَوِيُّ (ع) ، ويُثَبَّتُ كما في الشكلِ
واللُّغزُ في إخراجِ القلبِ
وإعادَتِهِ في مكانِهِ من دُونِ كَسْرِ
السَّلَكِ أو ثَنِيَّةِهِ .

للتسلية

ألعاب منزلية

(١) قذف الوسادة :

يَقِفُ اللَّاعِبُونَ أَوْ يَجْلِسُونَ فِي دَائِرَةٍ، وَيَبْنِي كُلُّ لَاعِبٍ وَآخَرَ مَسَافَةً مِثْرًا أَوْ نِصْفَ مِثْرٍ. ثُمَّ يُمْسِكُ أَحَدُ اللَّاعِبِينَ وَسَادَةً وَعِنْدَ مَا تَعْرِفُ الْمَوْسِقَى يَقْذِفُ بِهَا إِلَى اللَّاعِبِ الَّذِي يَجُورُهُ. وَهَذَا يَقْذِفُهَا بِدَوْرِهِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الَّذِي يَلِيهِ، وَهَكَذَا. ثُمَّ تُقْفُ الْمَوْسِقَى فُجَاءَةً، وَمَنْ تَكُونُ الْوَسَادَةُ فِي يَدِهِ يَخْرُجُ مِنَ الدَّائِرَةِ. ثُمَّ تُسْتَأْنَفُ الْمَوْسِقَى، وَيُسْتَأْنَفُ قَذْفُ الْوَسَادَةِ. وَهَكَذَا، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ اللَّاعِبِينَ غَيْرُ وَاحِدٍ فَيُنْتَحَ الْجَائِزَةُ.

(٢) قِطَاطِي :

يَتَفَقُّ اللَّاعِبُونَ عَلَى حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْحِجَاءِ «ب» مَثَلًا. ثُمَّ يُبْدَأُ اللَّعِبُ، بِأَنْ يَقُولَ أَحَدُ اللَّاعِبِينَ: «قِطَاطِي بَدِيعَةٌ» وَيَكُونُ وَاجِبُ اللَّاعِبِ الَّذِي يَلِيهِ أَنْ يَصِفَ الْقِطْعَةَ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى تَبْدَأُ بِالْحَرْفِ «ب»، فَيَقُولُ: «قِطَاطِي يَبِضَاءٌ». مَثَلًا. وَيَقُولُ الثَّلَاثُ: قِطَاطِي بَلِيدَةٌ. ، ، وَهَكَذَا. . . وَإِذَا وَصَلَ الدَّوْرُ إِلَى أَحَدِ اللَّاعِبِينَ، وَأَخْفَقَ فِي وَصْفِ الْقِطْعَةِ بِصِفَةٍ تَبْدَأُ بِالْحَرْفِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، أَوْ كَرَّرَ وَصْفًا سَبَقَ ذِكْرُهُ اسْتَبْعِدَ مِنَ اللَّعِبِ. وَهَكَذَا يَسْتَمِرُّ اللَّاعِبُونَ كُلُّ فِي دَوْرِهِ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ.

ملاحظة: يُنْشَرِكُ الْكِبَارُ التَّلَامِيذَ أَنْ يَلْعَبُوا هَذِهِ اللَّعْبَةَ بِإِيرَادِ أَوْصَافٍ لِلْقِطْعَةِ بِاللُّغَةِ الْإِنْجَلِيزِيَّةِ، تَبْدَأُ بِحَرْفٍ مُعَيَّنٍ كَمَا تَقَدَّمَ. فَبِذَلِكَ تَعْرِينُ مُفِيدٍ عَلَى حِفْظِ الْمَفْرَدَاتِ.

(٣) رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي كُلِّ سَطْرِ مِنَ الْأَسْطُرِ الْآتِيَةِ، حَتَّى تَتَكُونَ مِنْهَا مُجْلَةٌ ذَاتُ مَعْنَى مَعْقُولٍ.

(١) الماء على الفلين سطح يطفو.

(٢) يهجروننا الحن الزيفون وقت الأصدقاء.

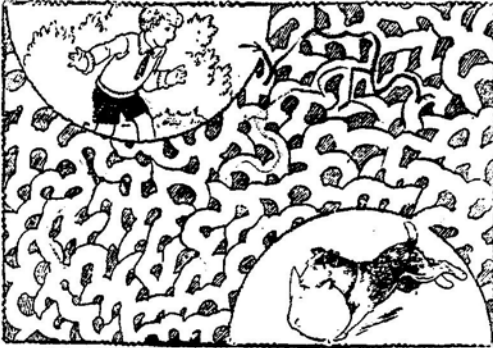
(٣) البراكين من من يعيش الخطر أن بالقرب الانسان.

٤ - الحيوانات المخفية



في هذه الصورة ترى فتاة صغيرة راكبة (زحافة) على تلج الجهاث القطبية . وترى في الصورة الكلاب الأربعة التي تجر (الزحافة) . ولكن هل يمكنك أن ترى باقي ما في الصورة ؟ إن فيها دُبين ، و طائرَين قطبيين (Penguins) وعجلَين من عجول البحر كلها مخفية . فحاول أن تكشف هذه الحيوانات .

٥ - الكلب الهارب



خطفَ الكلبُ من سيده الصغيرِ غذاءه - وسيده يريدُ أن يُنسكه . ولا يوجدُ غيرُ طريقٍ واحدٍ للوصولِ إلى الكلبِ . فهل يمكنكُ تمييزُ ذلك الطريقِ ؟

٦ - مسابقة الكلمات المتقاطعة

الكلمات الرأسية

- ١ - جمع من التلاميذ
- ٢ - حج
- ٣ - بخل
- ٤ - صناديق
- ٦ - لقباً
- ٨ - طريق للعبور
- ٩ - ظاهرة جوية تحصل شتاء
- ١١ - جاء
- ١٣ - سائل حلو
- ١٤ - ارقدة
- ١٥ - طيور تحب الماء

الكلمات الأفقية

- ١ - سرور
- ٣ - فقد
- ٥ - مجرم
- ٧ - حرف جزم
- ٩ - آلة
- ١٠ - متعجل
- ١١ - جو الصيف
- ١٢ - اترك
- ١٤ - نوع من الأسنان
- ١٥ - صورة
- ١٧ - إنسان صغير

